



معهد العلوم و التقنيات التطبيقية  
I S T A  
جامعة ورقلة  
1 2 1 7

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

معهد التكنولوجيا

قسم: المناجمت

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني

فرع: علوم التسيير علوم/ علوم المالية والمحاسبية

تخصص: مالية ومحاسبة

بعنوان :

## قياس الكفاءة المالية في المؤسسة الاقتصادية

### باستخدام النسب المالية

دراسة حالة مؤسسة البناء الجنوب و الجنوب الكبير BATISUD فرع ورقلة خلال الفترة

(2017 / 2014)

تحت إشراف أستاذة: جعدي شريفة

من إعداد الطالبتان :

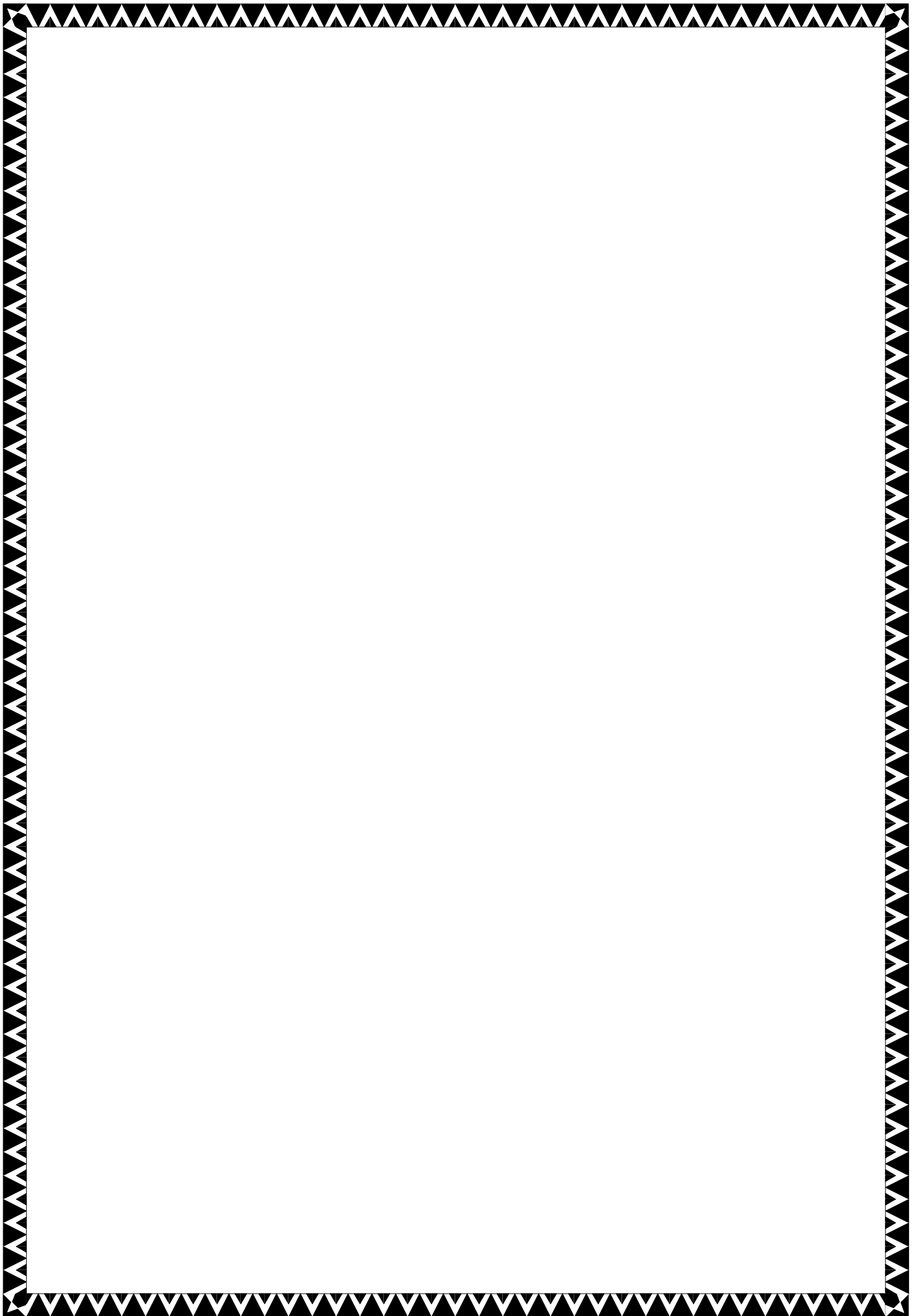
العالية عباسي

حليمة بوحامدي

نوقشت بتاريخ ...../...../... من طرف اللجنة:

رئيسا		
مشرفا		شريفة جعدي
مناقشا		

الموسم الجامعي 2018/2019





معهد العلوم و التقنيات التطبيقية  
I S T A  
جامعة ورقلة  
1 2 1 A

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

معهد التكنولوجيا

قسم: المناجمت

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني

فرع: علوم التسيير علوم/ علوم المالية والمحاسبية

تخصص: مالية ومحاسبة

بعنوان :

## قياس الكفاءة المالية في المؤسسة الاقتصادية

### باستخدام النسب المالية

دراسة حالة مؤسسة البناء الجنوب و الجنوب الكبير BATISUD فرع ورقلة خلال الفترة (2014 /  
(2017)

تحت إشراف أستاذة: جعدي شريفة

من إعداد الطالبتان :

العالية عباسي

حليمة بوحامدي

نوقشت بتاريخ .../.../... من طرف اللجنة:

رئيسا		
مشرفا		شريفة جعدي
مناقشا		

الموسم الجامعي 2018/2019

## الإهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى التي تعبت و ربت و سهرت لأصل للذي انا فيه إلى "أمي العالبة"

اعبلله عالشة و إلى التي هي بمثابة أمي "كلثوم لقدوعي" و إلى أبي العالبي رحمه الله "عباسي مآء"

و إلى أبي الذي رباني رحمه الله "اعبلله الصديق" و إلى عمي العالبي "صالح" الذي كان سندا لي

و إلى كل إخواني و أخواني "محمود و صابرينة و معاذ و حذيفة"

والى كل أصدقائي من الابدائي إلى الجامعي

و الى كل من ساهم بتحفيزي و لو بحرف او كلمة

عباسي العالبة

## الأهداء

اهدي ثمرة مجهودي وعملي الخالص إلى القلب الدافئ إلى نبع الحنان إلى التي سهرت وربت وجاهدت لنكبر ونمضي قدما  
إلى احن ما في الوجود

إلى أمي الحبيبة

إلى الذي ضحى بالنفس والنفيس ليرسم طريقنا وينثر بسمتنا إلى الذي غمر الكون بحنانه وعطفه إلى الذي يعجز اللسان  
عن وصفه وتدمع العين من حبه فرحا

إلى العزيز الغالي أبي

إلى رفقاء قلبي إلى الروح الهادئة التي تنفست معي كل لحظة وحنين في الشدة والفرح إلى اليد التي لم تفارقني طول حياتي  
وكانت سندي

إخوتي: فاطمة، نورة، دليلة، مريم، محمد، عبدا لرحمان، عبد العزيز

إلى أصدقائي لتي جمعني بهم الدراسة من الثانوي إلى الجامعي

فكانوا صحبتي إلى كل من حاول أن يرسم بسمة على وجهي ولو يوما

حنان، فاطمة، زهراء، صفاء، خولة، سعدية، زينب، عالية، سلمى، فاطمة

إلى أستاذتي الفاضلة التي أشرفت وعملت معنا حتى النهاية حتى نقدم الأفضل

إلى "جعدي شريفة"

إلى التي لا اعرف كيف اشكر جميلها ولا وصف ما قدمته لي من عون وسند في الدراسة إلى التي امتن لها بكثير عطائها

إلى مسؤولة المكتبة فيروز ورفقائها مريم وجوهر

إلى كل عمال المكتبة اللذان ساهما في انجاز العمل من كتب وبحوث .

بوحامدي حليلة



# شكر وتقدير



الحمد والشكر لله العلي القدير الذي وفقنا إلى إتمام هذه المذكرة ،

ونحمده تعالى ونشكره على نعمة العلم التي وهبنا إياها، وأن أبلغنا إلى هذه المرتبة . وعلى جميع نعمه ، انه حميد مجيد

قال رسول الله صل الله عليه و سلم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) . حديث صحيح

أولا نحمد الله ونشكره على منحنا القدرة لإتمام هذا العمل المتواضع .

نتقدم بالشكر الجزيل والخاص لكل من ساهم في إتمام هذا العمل .

وشكرنا الخاص والكبير إلى الأستاذة الفاضلة و المشرفة **شريفة جعدي** التي لم تبخل علينا بتوصياتها

ونصائحها وعودتها .

كما نشكر كل موظفين وعمال شركة البناء، وخاصة السيد **تقال مسعود** رئيس قسم محاسبة ، لما قدموه لنا من

معلومات قيمة أفادتنا في عملنا المتواضع و هذا خلال فترة التريض

كما نتقدم بشكرنا لكل عمال موظفي الشركة الوطنية لأشغال البناء للجنوب الشرقي

وفي الأخير لا يفوتنا أن نتقدم بشكرنا إلى كل زملائنا في الدفعة ، وإلى كل من ساهم ولو بالكلمة الطيبة في

إعداد هذا العمل المتواضع سائلين المولى تبارك وتعالى أن يجزيهم عنا وعن الأمة الإسلامية كل الخير إنه ولي ذلك

والقادر عليه

العالية عباسي

حليمة بوحامدي

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة قياس الكفاءة المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الوطنية للأشغال البناء للجنوب الكبير خلال فترة (2014-2017)، حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية المطروحة المتمثلة في: ما مدى تمتع مؤسسة BATISUD بالكفاءة المالية التي تعكس قدرتها على تحقيق الأرباح وتدنيه التكاليف؟، حيث تطرقنا إلى مفهوم الكفاءة و أنواعها و كيفية قياسها ، كما قمنا بدراسة ميدانية تطبيقية و ذلك باستخدام النسب المالية كمؤشر من مؤشرات قياس الكفاءة ، و تمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

تعتبر مؤسسة BATISUD كفاءة من حيث الأرباح والتكاليف وهذا خلال السنة 2017 على عكس السنوات الأخرى السابقة التي لم تكن جديرة في تحقيق أكبر الأرباح بأقل التكاليف.

لم تتمكن المؤسسة في تغطية ديونها وذلك بتحقيقها نتيجة سالبة خلال جميع سنوات الدراسة وبالتالي تعتبر ليست كفاءة من حيث المخاطر وغير قادرة على التحكم فيها.

## الكلمات المفتاحية:

كفاءة مالية، تدنيه تكاليف، مؤسسة اقتصادية ، تحقيق أرباح، نسب مالية، مؤسسة BATISUD

## summary

This study deals with the measurement of financial efficiency in the economic institution. The case study is the National Foundation for Building Works for the Greater South during the period 2014-2017. In this study, we tried to answer the problem of how well BATISUD enjoys financial efficiency that reflects its ability to make profits Costs? , Where we discussed the concept of efficiency and its types and how to measure them, and we conducted practice studies using financial ratios as an indicator of measuring efficiency, and the most important results of the study is that BATISUD is efficient in terms of profits and costs during the year 2017 as opposed to previous years that were not worthy of greater profits and lower costs .The institution was unable to cover its debts by achieving a negative result during all the years of the study ;therefore, it is considered not to be efficient in terms of risks, and it is unable to deal with them.

## key words

Financial efficiency, low cost, economic institution, profitability, efficiency, financial ratios .

قائمة المحتويات

.I	الإهداء
.II	الإهداء
.III	الشكر
.IV	ملخص
.V	قائمة المحتويات
.VI	قائمة الجداول
.VII	قائمة الأشكال البيانية
.VIII	قائمة الاختصارات و الرموز
.IX	قائمة الملاحق
أ-	المقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للكفاءة و المؤشرات المالية او النسب المالية</b>	
2	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الكفاءة
9	المبحث الثاني: مؤشرات النسب المالية
<b>الفصل الثاني: قياس الكفاءة المالية في مؤسسة BATISUD</b>	
18	المبحث الأول: التعريف بمؤسسة أشغال البناء الجنوب و الجنوب الكبير BATISUD ورقلة.
20	المبحث الثاني: تقديم قوائم مالية المختصرة للمؤسسة محل الدراسة وتحليلها
23	المبحث الثالث: دراسة كفاءة المالية للمؤسسة محل الدراسة BATISUD
35	الخاتمة
37	المراجع
40	الملاحق
53	الفهرس



قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
20	بعض عناصر ميزانية المحاسبية خلال الفترة 2014-2017	الجدول (1.2)
21	جدول حسابات النتائج خلال الفترة 2014-2017	الجدول (2.2)
24	معدل العائد على حقوق الملكية لمؤسسة BATISUD خلال الفترة (2014-2017)	الجدول (3.2)
25	معدل مضاعف حقوق الملكية لمؤسسة BATISUD خلال الفترة (2014-2017)	الجدول (4.2)
26	العائد على الأصول ROA لمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2014-2017	الجدول (5.2)
27	معدل منفعة الأصول AU لمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2014-2017	الجدول (6.2)
27	معدل هامش الربح لمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2014-2017	الجدول (7.2)
28	نسبة التغطية الشاملة لمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2014-2017	الجدول (8.2)

## قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
5	الأداء بين الكفاءة و الفعالية	(1.1 )
18	الهيكل التنظيمي لمؤسسة BATISUD	(1.2)
21	المجموع العام للأصول لمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2014-2017)	(2.2)
21	رؤوس الأموال الخاصة لمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2014-2017)	(3.2)
22	المجموع العام للخصوم لمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2014-2017)	(4.2)
22	بعض عناصر جدول حسابات النتائج لمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2014-2017)	(5.2)
23	معدل العائد على حقوق الملكية ROE لمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2014-2017)	(7.2)
24	معدل مضاعف حقوق الملكية EM لمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2014-2017)	(8.2)
24	العائد على الأصول ROA لمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2014-2017)	(9.2)
25	معدل منفعة الأصول AU لمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2014-2017)	(10.2)
26	معدل هامش الربح لمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2014-2017)	(11.2)
29	نسبة تغطية الشاملة لمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2014-2017)	(12.2)

قائمة الرموز و الاختصارات:

الرمز/ الاختصار	الدلالة
<b>BATISUD</b>	مؤسسة الوطنية للأشغال الجنوب و الجنوب الكبير بورقلة
<b>Rm</b>	المدخلات
<b>Mr</b>	المخرجات

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
40	الميزانية المحاسبية (الخصوم) لسنة 2014	الملحق رقم (1)
41	الميزانية المحاسبية لسنة (أصول) 2014	الملحق رقم (2)
42	جدول حسابات النتائج لسنة 2014	الملحق رقم (3)
43	الميزانية المحاسبية (الخصوم) لسنة 2015	الملحق رقم (4)
44	الميزانية المحاسبية (أصول) لسنة 2015	الملحق رقم (5)
45	جدول حسابات النتائج لسنة 2015	الملحق رقم (6)
46	الميزانية المحاسبية (الخصوم) لسنة 2016	الملحق رقم (7)
47	الميزانية المحاسبية (أصول) لسنة 2016	الملحق رقم (8)
48	جدول حسابات النتائج لسنة 2016	الملحق رقم (9)
49	الميزانية المحاسبية (الخصوم) لسنة 2017	الملحق رقم (10)
50	الميزانية المحاسبية (أصول) لسنة 2017	الملحق رقم (11)
51	جدول حسابات النتائج لسنة 2017	الملحق رقم (12)

مقدمة

### توطئة

تعتبر المؤسسة الاقتصادية المحرك الأساسي لتطور أي اقتصاد ، حيث تتبلور مهمتها في تلبية احتياجات و متطلبات الأفراد و تحقيق أهدافها المسطرة، حيث شكل التطور الاقتصادي ظهور منافسات جديدة بين المؤسسات الاقتصادية ، مما استدعى الأمر إلى لجوء هذه الأخيرة إلى البحث عن موارد التي تحقق أفضل كفاءة .

كما يرجع التخلف الحاصل للدول النامية إلى عدم الاستخدام الأمثل والرشيد للموارد وعدم وصوله للمستوى الأفضل من التشغيل التي بلغت هاته الموارد في الدول المتقدمة وعلى ضوء هذا يتوقف نمو الدول إلى تطبيق المبدأ العام للكفاءة ومواكبة تحسينها والعمل على تحقيق أكبر كفاءة بحيث يجب على المؤسسة وراء هذا قياس مختلف أرباحها وتكاليفها بعد تسييرها بالطريقة الصحيحة والمطلوبة وذلك عن طريق مؤشرات النسب المالية والتي اعتبرت إحدى وأهم مؤشرات لقياس الكفاءة المالية.

لذلك وجب على المؤسسة الاقتصادية تعظيم أرباحها من خلال القدرة على تحويل مدخلاتها إلى مخرجات بأقل تكاليف ممكنة ، و من هذا المنطلق تسعى المؤسسة إلى الربط بين الوسائل المتاحة و النتائج المحققة والتي تعد مؤشرا هاما يقيس مدى كفاءتها وعلى ضوء هذا نطرح الإشكالية التالية .

### الإشكالية:

تهدف المؤسسة الاقتصادية إلى تحقيق أرباح تمكنها من تعظيم كفاءتها، و ذلك بأقل تكاليف الممكنة، التي تجنبها مختلف المخاطر المتوقعة.

ومن هذا نطرح الإشكال التالي :

ما مدى تمتع المؤسسة الوطنية لأشغال البناء للجنوب والجنوب الكبير - ولاية ورقلة **BATISU** بالكفاءة المالية التي تعكس قدرتها على تحقيق الأرباح وتدني التكاليف خلال الفترة (2014-2017) ؟

كما يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- ❖ هل تمكنت مؤسسة **BATISUD** من تحقيق أرباح، خلال الفترة ؛(2014-2017) ؟
- ❖ هل استطاعت مؤسسة **BATISUD** ، تدنيه التكاليف خلال الفترة (2014-2017)؟
- ❖ هل استطاعت مؤسسة تفادي مخاطر ارتفاع التكاليف خلال الفترة (2014-2017)

### أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة للوصول إلى النتائج التالية :

- توضيح مفهوم الكفاءة و مختلف أساسياتها ؛
- قياس كفاءة التكاليف والأرباح من خلال
- البحث عن كيفية تجنب المخاطر المتوقعة من ارتفاع التكاليف.
- مبررات اختيار الموضوع :

تتمثل أهم الأسباب التي أدت الطالبتان المجال؛ الموضوع فيما يلي :

## مقدمة

### أ - مبررات الذاتية :

- الرغبة الشخصية للبحث في هذا الموضوع ؛
- امتلاك مكتسبات قبلية و سابقة في هذا المجال ؛

### ب - مبررات موضوعية:

- لإثراء الرصيد العلمي و المكتبي وذلك لقلّة الكتب العلمية و الاقتصادية حول موضوع الكفاءة الاقتصادية ؛
- أهمية الكفاءة في رفع إنتاجية و أرباح أي مؤسسة اقتصادية ؛
- ❖ يعتبر موضوع الكفاءة مجال واسع وشيق إلا انه بحاجة إلى مواصلة البحث و الدراسة.

### ❖ حدود الدراسة:

#### 1. الحدود المكانية:

تمت الدراسة في شركة أشغال البناء للجنوب والجنوب الكبير BATISUD (الجنوب الشرقي) المتواجدة بولاية ورقلة.

#### 2. الحدود الزمنية :

تمثلت الحدود الزمنية للدراسة في الفترة ما بين (2014-2017)

### ❖ منهج الدراسة و الأدوات المستخدمة:

من اجل معالجة موضوع اعتمدنا في الجانب النظري على استخدام المنهج الوصفي ا وذلك بعرض مفاهيم حول الكفاءة و أنواع الكفاءة وعلاقتها بالمصطلحات الاقتصادية الأخرى وأهدافها و قياسها. أما الجانب التطبيقي باعتماد على أسلوب دراسة حالة المؤسسة محل الدراسة، وذلك باستخدام تحليل النسب المالية كمؤشرات قياس كفاءة التكاليف وكفاءة الأرباح، واستخدام أدوات التحليل الإحصائي المتمثل في برنامج معالج الجداول Excel إصدار 2007.

### هيكل الدراسة:

تناولنا في هذه الدراسة إلى فصلين مضافا إليها مقدمة و خاتمة، تتكون من الفصل النظري و الفصل التطبيقي

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للكفاءة و المؤشرات المالية او النسب المالية

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى المفهوم العام للكفاءة الاقتصادية حيث تم الإشارة إلى مختلف المفاهيم التي شملت تعريف الكفاءة، أنواعها، أهدافها ، ومن ثم أحطنا بالمفاهيم الاقتصادية ذات الصلة بالكفاءة وتوضيح العلاقة ببعضها ، كما تطرقنا إلى طرق قياس الكفاءة واهم المؤشرات النسب المالية الخاصة بها .

الفصل الثاني: في هذا الفصل تم تعريفنا للشركة الوطنية لأشغال البناء للجنوب والجنوب الكبير ، بالإضافة إلى هيكلها التنظيمي ، ثم قمنا بتقديم القوائم المالية للمؤسسة حيث شملت عرض الميزانية المحاسبية للمؤسسة وتحليلها وفي الأخير تم تحليل القوائم المالية وعرض النتائج المتحصل عليها .

## الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للكفاءة و مؤشرات

المالية الخاصة بالكفاءة



## تمهيد:

تسعى المؤسسات الاقتصادية في عصرنا هذا ومع التغيرات التي حدثت في الأواني الأخيرة إلى تحقيق هدف جدهام ومميز للمؤسسات والذي تمثل في تحقيق أكبر كفاءة وبأقل تكلفة حيث يعطى ذلك للمؤسسة قوة في مواجهة مختلف المخاطر والتحديات التي يمكن أن تصادها في طريقها وذلك من خلال المزج بين عناصر الإنتاج والحصول على مخرجات أكبر .

ومن خلال هذا كله احتل موضوع الكفاءة في المؤسسات الاقتصادية أهمية بالغة ، وباعتبار هذه الأخيرة الأكثر حيوية فإنها تعمل على رفع مستوى أدائها وربحياتها ، خاصة في ظل المنافسة الشديدة التي فرضت على المؤسسات التركيز مؤشرات كفاءتها كأساس يحدد نجاحها .

ومع التطور الاقتصادي وظهور برامج في القياس ظهرت العديد من الأساليب المعتمدة في قياس الكفاءة كان أبرزها أدوات التحليل المالي التي تمحورت في النسب المالية.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى الإطار النظري ومفاهيمي للكفاءة في مبحثين:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الكفاءة

المبحث الثاني: مؤشرات النسب المالية الخاصة بالكفاءة

## الفصل الأول: مفاهيم عامة حول الكفاءة و النسب المالية

سنتطرق بالدراسة في هذا المبحث للعناصر التالية:

تعريف الكفاءة ؛ مفاهيم لاقتصادية المرتبطة بالكفاءة ؛ أنواع الكفاءة ؛ طرق قياس الكفاءة

## المبحث الأول : مفاهيم عامة حول الكفاءة

قد تعددت مفاهيم الكفاءة واختلفت حسب وجهات النظر كل كيف استخلصها وفي هذا المبحث سنحاول إبراز مختلف ما جاء عنها وأساسياتها من حيث أنواعها وأهم المفاهيم الاقتصادية ذات الصلة بالكفاءة والتي تربطهم علاقة بها .

## المطلب الأول: مفهوم الكفاءة

## الفرع الأول: تعريف الكفاءة

## أولاً: الكفاءة

لغة: "هي الحالة التي يكون فيها الشيء مساوي لشيء آخر"

## اصطلاحاً:

يرجع مفهوم الكفاءة إلى الاقتصادي الايطالي فليريدو باريتو\* Vilfredo Pareto، الذي طور من هذا المفهوم حتى أصبح يعرف بأمثليه باريتو، ووفقاً لهذا الأخير هو أن تخصص للمورد تخصيص كفاء أما تخصيص غير كفاء للموارد فهو يعبر عن اللاكفاءة.<sup>1</sup>

يعرف فيليب لورينو Philippe Lorino الكفاءة : بأنها القدرة على تعظيم القيمة و تخفيض التكاليف ، إذ انه لا يمكن أن تتحقق الكفاءة في حالة خفض التكاليف فقط أو رفع القيمة فقط ، إذ لا بد من تحقيق الهدفين معاً.<sup>2</sup> و يعرفها أقبودان بأنها: Agbodan et Amoussoug :أنها الطريقة المثلى لاستخدام الموارد المتاحة في العملية الإنتاجية.<sup>3</sup> كما تعرف الكفاءة بأنها : "الاستخدام الرشيد للموارد المتاحة ، و الذي يحقق اقل مستوى للتكلفة ، دون التضحية بجودة مخرجات المؤسسة ". كما تعبر الكفاءة عن الاستخدام العقلاني في المفاضلة بين البدائل و اختيار أفضلها ، بشكل يسمح بتقليل أو تعظيم الربح إلى أقصى درجة.<sup>4</sup>

نستنتج من خلال التعاريف التي تطرقنا لها إن الكفاءة تعني استخدام المنشأة لمدخلاتها ومقارنتها بما تم الحصول عليه من مخرجات. و يتمثل جوهر الكفاءة في تعظيم الناتج و تدنيه التكاليف، وتقاس الكفاءة بالعلاقة التالية:

\*فليريدو باريتو (1848-1923) احد علماء الاقتصاد و الاجتماع في القرن 19م، وكان من الاوائل الذين اهتموا بالكفاءة.

<sup>1</sup> محمد أجموعي قريشي، قياس الكفاءة الاقتصادية في المؤسسات المصرفية: دراسة نظرية و ميدانية للبنوك الجزائرية خلال الفترة (1994-2003)، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2006، ص 05.

<sup>2</sup> Philippe Lorino, *Méthodes et pratiques de la performance*, édition d'organisation, paris, 1998, p: 18-20

<sup>3</sup> Agbodan M.M.et Amoussoug F.G, *Les facteurs de performance de l'entreprise*, actualite scientifique, France, 1995, p :56

<sup>4</sup> شريفة جعدي، قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية : دراسة حالة عينة من البنوك في الجزائر خلال الفترة (2006-2012)، أطروحة الدكتوراه، غير منشورة ، جامعة قاصدي مرياح -ورقلة- الجزائر، 2014، ص 04

الكفاءة = المدخلات / RM / المخرجات Mr

### ثانيا: خصائص الكفاءة

توجد مجموعة من الخصائص التي تتميز بها الكفاءة تختلف باختلاف المنشأة الاقتصادية تميزها عن غيرها، ومن هذه الخصائص نذكر ما يلي<sup>1</sup>:

- استخدام الموارد المتاحة بشكل صحيح، أي أن الكفاءة تهدف إلى الاستفادة من كافة الموارد المتاحة من أجل تحقيق أهداف العمل ومن أهم هذه الموارد: الموارد المالية، المادية، العلمية والبشرية؛
- الكفاءة تقوم بتحسين الإنتاجية، أي أن الكفاءة تسعى إلى تحقيق الجودة الشاملة في النتائج التي يتم الحصول عليها من العمليات التشغيلية للمؤسسة؛
- الاهتمام بالمواضيع المحددة، أي أن الكفاءة تساهم في تجنب الخلط بين النشاطات، والتقليل من هدر الوقت المتاح؛
- القدرة على تقييمها، حيث أن الكفاءة تقبل تقييم مدى نجاحها داخل البيئة التي توجد بها حتى يتم تجنب الأخطاء التي من المحتمل أن تحدث والعمل على تحسين الأداء بالاعتماد على الاستراتيجيات المحددة.

### الفرع الثاني: أهمية الكفاءة

تهدف مقبوعات الاقتصادية لتخصيص مواردها بطريقة مثلى، بغرض تحقيق أعلى كفاءة اقتصادية انطلاقا من مزج عناصر الإنتاج والحصول على أكبر منتج، حيث تعتبر هذه الأخيرة أهم نقطة للكفاءة في النظرية الاقتصادية والتسيير، كما أعطى الاقتصاديون للكفاءة أهمية عظمى، ويوضح ذلك من خلال وصف الاقتصادي جيفونز Jevons لمشكلة الكفاءة بأنها المشكلة الأساسية في الاقتصاد، و تكمن أهمية الكفاءة في مبدأ الانتفاع من الموارد المادية و البشرية بأقل تكلفة ممكنة<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: المفاهيم الاقتصادية ذات الصلة بالكفاءة و علاقتها ببعضها

#### الفرع الأول: مفاهيم ذات الصلة بالكفاءة

فيما يلي عرض لبعض المفاهيم التي لها علاقة بالكفاءة:

#### أولا- الإنتاجية productivity:

يعرفها Famer and Richmen بأنها الاستغلال الكفء للموارد من قوى، بشرية، معدات، مواد خام،

رأس مال، وهي تتضمن الحصول على أعظم و أفضل المخرجات من هذه المدخلات<sup>3</sup>.

وهي تشير إلى العلاقة ما بين الإنتاج المتحصل عليه في النشاط الإنتاجي وعناصر الإنتاج المتخذة للحصول على الإنتاج<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ياسمينه عراج، تقييم كفاءة البنوك الجزائرية باستخدام أسلوب تحليل البيانات المغلفة DEA، دراسة حالة مجموعة من البنوك العاملة في الجزائر 2014، مذكرة ماستر، جامعة أم البواقي، الجزائر، سنة 2018، ص 14

<sup>2</sup> مرجع سبق ذكره، ص 05-06

<sup>3</sup> مهدي السامرائي، إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الإنتاجي و الخدمي، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2007، ص 28.

<sup>4</sup> عبد القادر طلحة، قياس كفاءة المؤسسات التعليمية باستخدام التحليل التلويقي للبيانات DEA، دراسة حالة مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر، 2017، ص 07

$$\frac{\text{المخرجات}}{\text{المدخلات}} = \text{الإنتاج الكلية}$$

و هنا نجد ثلاث حالات :

$$\frac{\text{المخرجات}}{\text{المدخلات}} < 1 \text{ و هو كل ما تطمح أن تحققه كل مؤسسة}$$

$$\frac{\text{المخرجات}}{\text{المدخلات}} = 1 \text{ و هي الحالة المثالية .}$$

$$\frac{\text{المخرجات}}{\text{المدخلات}} > 1 \text{ تتعلق بالإنتاج, في الموارد المتاحة و انخفاض مستوى الكفاءة في الأداء .}$$

وعليه خلص بالقول أن الإنتاجية تعبر عن القدرة على الإنتاج , أما الكفاءة تعبر عن مدى تطابق الإنتاج الفعلي مع =

### ثانيا- الفعالية: Effective

تعرف بأنها :درجة تحقيق الأهداف المسطرة طبقا لمعايير يتم تحديدها مسبقا ,و بصورة أكثر دقة هي نسبة الهدف المتحقق إلى الهدف المخطط مسبقا . كما يعرفها بارتولي M. Bartoli بأنها : العلاقة بين المحققة فعلا والنتائج المقدره, وذلك من خلال قياس الانحراف<sup>1</sup> .

إن الفعالية تتضمن التأكيد على تحقيق الأهداف المسطرة , بحيث توصف المؤسسة بأنها فعالة إذا حققت الهدف , وبأنها اقل فعالية إذا لم تحقق الهدف بالشكل المطلوب , وأنها غير فعالة إن لم تستطع تحقيقه كلية , في حين أن الكفاءة تعبر عن قدرة المؤسسة على تحقيق النتائج المطلوب بأقل التكاليف .

إذن يكمن الاختلاف في أن : الفعالية تركز على نقطة النهاية الواجب الوصول إليها , بينما الكفاءة تهتم بالكيفية التي يمكن بها بلوغ هذه النقطة<sup>2</sup> .

### ثالثا – الكفاية: suffisance

يعبر لفظ الكفاية عن كفاية الشيء أو عدم كفايته من ناحية الكم , بينما مفهومه في غالب الأحيان يدل على زيادة الإنتاج , فالكفاية تدل على الكم أكثر من الكيف , أما الكفاءة تدل على المستوى عال من الكيف دون إهمال الكم<sup>3</sup> .

### رابعا- الأداء: Performance

<sup>1</sup> Abdelaziz Roubah , *compétitivité des banques luxembourgeois Monnaie unique et prospectives stratégiques* ,Thèse de doctorat en sciences de gestion , université Nancy II? France .P :57-60

<sup>2</sup> عبد الحميد برحومة، الكفاءة و الفعالية في مجالات التصنيع و الإنتاج، مجلة الدراسات الاقتصاد و المالية، المركز الجامعي للوادي، الجزائر، عدد 1، جانفي 2008، ص 60

<sup>3</sup> شرفة جعدي، قياس الكفاءة التشغيلية، مرجع سابق، ص 06

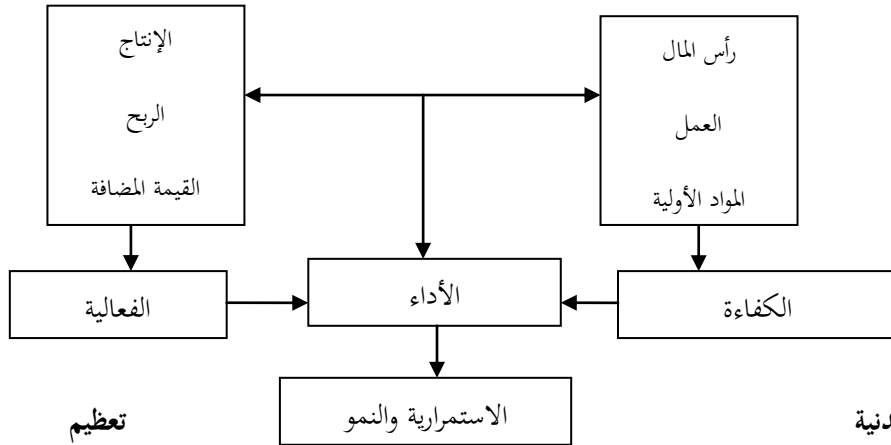
الأداء لغة : أدى الشئ : قام به , أدى الديـن : قضاؤه و أدى إليه الشئ : أوصله إليه و الاسم الأداء<sup>1</sup>.  
اصطلاحا : فيقصد به جملة من الأبعاد المتداخلة التي تتضمن كيفية الانجاز و الطريقة المتبعة في تنفيذ توجيهات الإدارة، و مدى تطابق ما تم إنجازه مع المعايير و المقاييس المحددة و المتعلقة بالكمية و النوعية و الوقت.  
وقد عرف الأداء بعدة تعريفات نذكر منها:

عرفه ميلار و بروملي\* أنه : انعكاس للطريقة التي يتم فيها استخدام المنشأة لمواردها البشرية و المادية، بالشكل الذي يجعلها قادرة على تحقيق أهدافها<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: علاقة الكفاءة والأداء و الفعالية:

إن الكفاءة هي أداء الأعمال بطريقة صحيحة، أما الفعالية هي أداء الأعمال الصحيحة، فالكفاءة و الفعالية هي أداء الأعمال الصحيحة بطريقة صحيحة، أي أن الأداء هو الجمع بين الكفاءة و الفعالية، حيث ترتبط الفعالية بالقيادة أما الكفاءة بالإدارة، فالفعالية تتحقق بوجود رؤيا واضحة و أهداف و إستراتيجيات محددة و تتحقق الكفاءة بوجود تخطيط و إدارة للوقت و متابعة . فوجود الفعالية فقط لا تتحقق الرؤى و الأهداف بطريقة صحيحة، أما بوجود الكفاءة فقط فالأعمال تنجز لكن بدون وضوح للأهداف<sup>3</sup>. و هذا ما يوضحه الشكل الموالي :

الشكل (1.1) العلاقة بين الأداء و الكفاءة و الفعالية



المصدر: عبد المالك مزهودة ، مفهوم وتقييم الأداء بين الكفاءة و الفعالية، مجلة العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة، 2012، ص8

### المطلب الثالث: أنواع الكفاءة

لدينا عدة أنواع رئيسية للكفاءة : وهي الكفاءة الاقتصادية أو الإنتاجية، الكفاءة النسبية ، كفاءة باريتو ، الكفاءة الحجمية.

4 1. الكفاءة النسبية (RE (Relative Efficiency) : يقصد بها معدل مجموع المخرجات الموزونة .

<sup>1</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4 ، ج 1 ، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ص10

<sup>2</sup> شريفة جعدي ، مرجع سبق ذكره ، ص 07

<sup>3</sup> أبتسام ساعد، تقييم كفاءة النظام المالي الجزائري و دوره في تمويل الاقتصاد، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر، 2009 ، ص63

<sup>4</sup> فريخ خليوي حمادي الدليمي ، قياس الكفاءة النسبية لقطاع صناعة السكر في لباكستان باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات ، أطروحة . دكتوراه في فلسفة الإدارة الصناعية ، جامعة سانت كلمنتس العالمية ، 2008 ، ص 16

وتعتبر الكفاءة النسبية مقياس للكفاءة - سواء كانت كفاءة تقنية او كفاءة سعرية او كفاءة اقتصادية لمؤسستين او أكثر، أي مقارنة درجة كفاءة بين المؤسسات داخل الصناعة الواحد.<sup>1</sup>

1. كفاءة باريتو (Pareto Efficiency) : و يطلق عليها أمثلية باريتو " Pareto optimality" وهي مصطلح اقتصادي أوجده فليفر يدو باريتو و معناها أن: "وجدة اتخاذ قرار تكون غير كفء إذا استطاعت وحدة أخرى أو مزيج من الوحدات الإدارية الأخرى إنتاج نفس الكمية من المخرجات بكمية مدخلات اقل و بدون زيادة في إي مورد آخر, و تكون الوحدة الإدارية لها كفاءة باريتو إذا تحقق العكس".<sup>2</sup>

2. الكفاءة الحجمية (SE(Scale Efficiency): تعني العمل عند مستوى الحجم الأمثل, حيث يتم حسابها بقسمة مؤشر الكفاءة التقنية للمؤسسة في ظل تغير العائد إلى الحجم (غلة الحجم الثابت) على مؤشر الكفاءة التقنية لنفس المؤسسة في ظل تغير العائد إلى الحجم (غلة الحجم المتناقصة أو متزايدة).<sup>3</sup>

3. الكفاءة الاقتصادية (EE (Economic Efficiency): تعبر عن إمكانية الحصول الوحدة الاقتصادية على المستوى معين من الإنتاج باستخدام قدر محدد من مدخلات الإنتاج أي بأقل التكاليف, و تحدد قيمتها بين (0-1), و قد اقترح Farrell فكرة أن الكفاءة الاقتصادية للمنشأة تتكون من الكفاءة التقنية (الفنية) والكفاءة التوظيفية (التخصيصية)<sup>4</sup>:

3.1 الكفاءة التقنية (TE (Technical Efficiency): تعبر عن إمكانية الحصول الوحدة الاقتصادية على أقصى إنتاج ممكن باستخدام قدر متاح من مدخلات بغض النظر عن السعر.

3.2 الكفاءة التوظيفية او التخصيصية (AE (Allocative Efficiency): تعبر عن إمكانية الحصول الوحدة الاقتصادية على المزيج الأمثل من المدخلات لتقليل التكاليف أو المزيج الأمثل من المخرجات لزيادة المداخيل , أخذاً في الاعتبار أسعار المدخلات و التقنيات الإنتاجية المتاحة.

المطلب الرابع : طرق قياس الكفاءة

فرع الأول: قياس الكفاءة

تقاس الكفاءة كما يلي:

$$\text{الكفاءة} = \frac{\text{النتائج التي نتج بها}}{\text{الموارد المستخدمة لتحقيق النتائج المتبا}} = \frac{\text{النتائج المحققة}}{\text{الموارد}} = \frac{\text{المخرجات}}{\text{المدخلات}}$$

<sup>1</sup> نجاد ناهض فؤاد المصيل, قياس الكفاءة المصرفية باستخدام نموذج حد التكلفة العشوائية SEA "دراسة تطبيقية على مصارف المحلية فلسطين، مذكرة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين 2013، ص 26

<sup>2</sup> طلحة عبد القادر , قياس كفاءة المؤسسات التعليمية باستخدام التحليل التطويقي البيانات DEA , دراسة حالة مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر , أطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر , 2017, ص 11

<sup>3</sup> عائشة توهامي , قياس كفاءة و إنتاجية مؤسسات التأمين , دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتأمين SAA, أطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر , 2018 , ص 7

<sup>4</sup> طلحة عبد القادر , مرجع سبق ذكره , ص 12

لقد تعددت الأساليب في قياس الكفاءة لغرض الكشف عن الوضعية الحقيقية للوحدات المراد قياس كفاءتها ، وان كانت هذه الأساليب تتشابه من حيث المنهج المستخدم في قياس الكفاءة إلا أنها تتفاوت من حيث جودتها في القياس<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني:أهداف قياس الكفاءة

للکفاءة عدة أهداف منها:

#### أولاً. هدف تحفيزي:

يساهم قياس الكفاءة بشكل كبير في تحفيز وتشجيع المسيرين لتحقيق أهدافهم المسطرة، وذلك بدفعهم لخلق الكفاءة من خلال نظام التعويضات و العقوبات.

**ثانياً. هدف إعلامي:** يساعد قياس الكفاءة كلا من المسؤولين و المسيرين على اختيار استراتيجياتهم و تحديد أولوياتهم من خلال

معايير الكفاءة ، كما يقوم بتقديم معلومات ، حيث أن تحديد معايير قياس الكفاءة هي طريقة رائعة لمعرفة الاختيارات

الإستراتيجية ، مما يسمح بتقليص مخاطر التعارض بين الأهداف و خاصة البنوك و الوكالات التابعة لها ،نتيجة البعد الجغرافي

ونوعية التخصص كل وكالة بالإضافة إلى التحولات الإستراتيجية، إن قياس الكفاءة يمكن أن يؤدي إلى خلق نوع من الاتصال

بين الموظفين و مسيري البنك و ذلك بإعلام كل المستويات بالنتائج المحققة في البنك .

**ثالثاً.هدف توجيهي :** لمعرفة التحكم الجيد لا بد من القياس، ولأن قياس الكفاءة يقدم للمسيرين المعلومات والمعطيات المؤدية إلى

اتخاذ القرار السليم، فإن عملية القياس تسمح بربط الكفاءة من أمام عملية التحكم بضمان متابعة اختيار القرارات الإستراتيجية،

ومن خلف عملية التحكم نستخرج الانحرافات بين ما هو محقق وما هو مقدر، ومن التحليل نتعرف على أسباب هذه

الانحرافات، و بالتالي اتخاذ القرارات الصحيحة.<sup>2</sup>

### الفرع الثالث :طرق تحسين الكفاءة

هناك عدة مدخل أو مقاربات يمكن اعتبارها كإستراتيجيات يمكن اختيار بعضها أو كلها في تحسين الكفاءة سواء على

مستوى المنظمة أو على مستوى النشاط، و اختيار أي منها يتوقف على نتيجة التشخيص للعناصر المسؤولة عن الخلل، بالإضافة

إلى القيود البيئية الخارجية التي تخضع لها المنشأة و يصعب عليها تغييرها في بعض الأحيان، فقد تمنع هذه القيود من إمكانية

الاعتماد على بعض تلك المدخل، و تتمثل هذه التوجهات فيما يلي<sup>3</sup>:

**أولاً.ثبات المخرجات مع تقليل المدخلات :**و يعني ذلك التخلص من عناصر المدخلات الزائدة و غير المستغلة و التي

سوف لا يترتب على التخلي منها التأثير في كم المخرجات المحققة، و مثال ذلك أن تكتشف بعض المنشآت أن لديها قطاعاً

من الأراضي غير المستغلة و ذات قيمة متميزة فتتخلص منها بالبيع، مما يتيح لها موارد مالية دون التأثير على كم المخرجات و

كذلك الأمر بالنسبة للعمالة الزائدة إذا كان ذلك ممكناً اجتماعياً و سياسياً وقانونياً.

<sup>1</sup> طلحة عبد القادر المرجع السابق، ص 09

<sup>2</sup> Richard O & Zerbe Jr, **Economic efficiency in law and economics**, Edward Elgar Publishing, USA, 2001, p: 34.

<sup>3</sup> طلحة عبد القادر مرجع سبق ذكره 2017، ص 10-11 .

ثانياً. زيادة المخرجات مع ثبات المدخلات : و يعني ذلك استخدام كافة الأساليب الإدارية والإشرافية و الرقابية التي تعمل على التحريك الأفضل للموارد و منع حدوث الفاقد أو العمل على تقليله إلى أقل حد ممكن، و يتضح ذلك بشكل أساسي عندما يتم إدخال نظم إدارية أو عند تغيير الإدارة العليا بالعديد من المنشآت الصناعية و الخدمية، فقطاع البنوك كقطاع خدمي نلاحظ الأثر المباشر للإدارة الجديدة على الكفاءة و جودة تلك المنظمات، و ينطوي هذا المدخل على تحسين لكلا من الجانب الفني و البشري.

ثالثاً. زيادة المخرجات مع تخفيض المدخلات : و يعتبر هذا أفضل المداخل حيث يتم عن طريقه تحقيق مخرجات أكبر بقدر أقل من المدخلات، و المثال الواضح هي عملية إحلال الآلات و التكنولوجيا محل عنصر العمل، إلا أنه قد لا يكون ذلك ممكناً في بعض الحالات على الأقل في الأجل القصير، فقد تكون هناك قيود اجتماعية و سياسية التي تحد من تخفيض عنصر العمل، إلا أنه يمكن أن ينظر للعملية بالعكس أي إحلال عنصر العمل مكان الآلات بشكل يضاعف من المخرجات، خاصة في المجالات التي يكون يجب فيها إضافة العنصر البشري لمستته.

### المبحث الثاني : مؤشرات النسب المالية الخاصة بالكفاءة

يتم تقييم أداء و كفاءة المؤسسات الاقتصادية باستخدام النسب المالية، وذلك لتحديد مدى كفاءتها في استخدامها الأمثل لمواردها، لتحقيق أرباح بأقل تكاليف ممكنة. تتمثل مهمة هذه النسب في بناء توازن بين مدخلاتها و مخرجاتها. سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى:

نسب السيولة و نسب النشاط ؛ نسب الربحية ؛ نسب المديونية ؛

### المطلب الأول: نسب السيولة Liquidity Ratios

#### الفرع الأول: تعريف نسب السيولة

وتهدف هذه المجموعة من النسب إلى تقييم القدرة المالية للشركة على المدى القصير، ذلك من خلال قياس قدرة الشركة على مقابلة التزاماتها القصيرة الأجل بتدفقاتها النقدية العادية الناتجة عن عمليات التشغيل في مواعيد استحقاقها (الأصول الثابتة / الخصوم قصيرة الأجل، و من أهمها:<sup>1</sup>

#### أولاً. نسبة التداول Current Quick Ratio

تقيس هذه النسبة مدى كفاية الأصول المتداولة المتوقع تحويلها إلى نقدية في فترة زمنية قصيرة لتغطية مطالبات الدائنين القصيرة الأجل، ويتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:<sup>2</sup>

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم}}$$

وتعتبر نسبة التداول من المؤشرات التقريبية لدراسة وتحليل السيولة والقابلية الايفائية، ويعود سبب ذلك إلى أن هذه النسبة تعتمد في حسابها على مجموع الأصول المتداولة، ومجموع الخصوم المتداولة دون الاهتمام بدرجة سيولة فقرات الأصول المتداولة أو تواريخ

<sup>1</sup> فيصل محمود الشواورة، مبادئ الإدارة المالية، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، 2013، ص 303-304

<sup>2</sup> حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي "تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، عمان: مؤسسة الوراق، 2004، ص104.



استحقاق الخصوم المتداولة، فهذه النسبة لا تفرق بين السيولة الجاهزة وغير الجاهزة، لذلك يمكن النظر إلى هذه النسبة على أنها مقياسا كميًا وليس نوعيًا.<sup>1</sup>

### ■ نسبة السيولة السريعة Quick Ratio :

تعتمد هذه النسبة على الأصول السريعة التحول إلى نقدية لقياس درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة، ويتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة السريعة:} \quad 100 \times \frac{\text{الأصول السائلة - المخزون}}{\text{الديون القصيرة}}$$

ويعود السبب إلى استبعاد المخزون السلعي من مكونات الأصول المتداولة لأنه أقل عناصر الأصول المتداولة سيولة وسرعة إلى التحول إلى نقدية، بسبب الوقت الطويل الذي تحتاجه عملية البيع أو الوقت الطويل الذي تتطلبه عملية تحويل المواد الأولية إلى منتجات تامة ثم إتمام عملية بيعها، أضف إلى ذلك أن المخزون يحقق أكبر قدر من الخسائر بالمقارنة بالأصول المتداولة الأخرى في حالة التصفية، وأيضاً بسبب عدم التأكد من بيعه.<sup>2</sup>

### ■ نسبة السيولة الجاهزة

تعتبر نسبة السيولة الجاهزة أكثر النسب صرامة لتقييم أداء المؤسسات من ناحية السيولة، حيث تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها القصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حالياً تحت تصرفها فقط، دون اللجوء إلى كل قيمة غير جاهزة، لأنه من الصعب على المؤسسة أن تتوقع مدة معينة لتحويل المخزون إلى سيولة جاهزة، كما يصعب عليها تحويل القيم غير الجاهزة إلى سيولة دون أن تفقد مكانتها وسمعتها في السوق. يتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:<sup>3</sup>

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = 100 \times \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الديون القصيرة الاجل}}$$

### المطلب الثاني: نسب النشاط (Activity /Performance Ratios)

وهي النسب التي تقيس الكفاءة في إدارة الأصل أي تقوم بتحليل عناصر الموجودات و معرفة مدى كفاءة الإدارة في تحويل هذه العناصر إلى مبيعات ومن ثم إلى سيولة.<sup>4</sup>

هي النسب التي تقيس مدى فاعلية المشروع في استخدام الموارد المتوفرة لديه، وتضمن جميع هذه النسب ضرورة وجود توازن مناسب بين المبيعات و بين حسابات الأصول المختلفة مثل المخزون ونسب الأصول الثابتة وغيرها نذكر منها:<sup>5</sup>

### ■ معدل دوران مجموع الأصول:

<sup>1</sup> سعادة اليمين، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2009، ص 44

<sup>2</sup> George Deppallens, J. P. Jobard, Op. Cit, P. 253.

<sup>3</sup> سعادة اليمين، مرجع سبق ذكره، ص 46

<sup>4</sup> عدنان تاية النعيمي و آخرون، الإدارة المالية و التطبيق، دار المسيرة، عمان، ط 2، الأردن 2008، ص 104

<sup>5</sup> حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي: تقييم الأداء و التنبؤ بالفشل، ط 1 مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن 2004، ص 22-24

تعد هذه النسبة من النسب التحليلية المهمة لبيان مدى العلاقة بين المبيعات الصافية وحجم الأصول المستخدم في خلقها داخل المؤسسة .

$$\text{معدل دوران مجموع الأصول} = \frac{\text{رقم الاصول}}{\text{مجموع}}$$

■ **معدل دوران الأصول الثابتة:**

من المؤشرات التحليلية المهمة في تقييم الأداء التشغيلي ما يسمى بمعدل دوران الأصول الثابتة , و تكمن أهمية هذا المؤشر في قدرته على قياس كفاءة الإدارة و فاعلية أدائها في استغلال و استخدام الأصول الثابتة في خلق المبيعات .

يتم حسابها وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \frac{\text{رقم الاصول}}{\text{رقم الاصول}}$$

■ **معدل دوران الأصول المتداولة :**

يقيس هذا المعدل مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات , ويتم حساب هذا المعدل وفق العلاقة التالية :

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \frac{\text{رقم الاصول}}{\text{الاصول}}$$

**المطلب الثالث: نسب الربحية Profitability Ratios:**

**الفرع الأول : تعريف نسب الربحية:**

هي تلك النسب التي تقيس نتيجة أعمال المشروع وكفاءة السياسات و القرارات الاستثمارية المتخذة من الإدارة العليا, وهناك العديد من المؤشرات التي تقيس من خلالها ربحية المشروع, وتختلف هذه المؤشرات حسب طبيعة المشروع و الطرق و الأساليب المتبعة استخراج نتيجة أعماله و الظروف المحيطة و الهدف من تحليل نسب الربحية.<sup>1</sup> فيما يلي سنتطرق لأهم نسب الربحية التالية:

**أولاً. العائد على حقوق الملكية The Return On Equity ROE**

وضع نموذج العائد على حقوق الملكية لمدة طويلة, كمقياس شامل لتحديد الأمريكية سنة 1972, حيث استخدم معدل العائد لمدة طويلة, كمقياس شامل لتحديد علاقة العائد بالمخاطرة.

من خلال نظام ديون Dupont system و الذي يبين العلاقة بين مجموعة من المؤشرات التي تقيس العائد بين اثر الكفاءة و الإنتاجية على ربحية الأصول , حيث يمكن قياس النسبة المعوية للعائد لكل وحدة نقدية من حقوق الملكية , وكلما ارتفع كان أفضل, لأنه يمكنه من توزيع نسبة أكبر من الأرباح على المساهمين وكذلك زيادة الأرباح المحتجزة (الاحتياطيات).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عمار أكرم عمر الطويل, مدى اعتماد المصارف على التحليل المالي للتنبؤ بالتعثر, مذكرة الماجستير, غير منشورة, جامعة الإسلامية- غزة, فلسطين 2008, ص 34, 35  
<sup>2</sup> طارق عبد العال حماد, تقييم أداء البنوك التجارية تحليل العائد و المخاطرة , الدار الجامعية, الإسكندرية, مصر 2003, ص 77

من خلال نظام ديون Dupont system و الذي يبين العلاقة بين مجموعة من المؤشرات التي تقيس العائد بين اثر الكفاءة و الإنتاجية على ربحية الأصول , حيث يمكن قياس النسبة المئوية للعائد لكل وحدة نقدية من حقوق الملكية , وكلما ارتفع كان أفضل , لأنه يمكنه من توزيع نسبة أكبر من الأرباح على المساهمين وكذلك زيادة الأرباح المحتجزة (الاحتياطيات).<sup>1</sup>

$$\frac{\text{الدخل المفضل}}{\text{الاموال}} = \text{ROE} = \text{العائد على حق الملكية}$$

### ثانيا. العائد على الأصول : The Return On Assets ROA

فهو يقوم بقياس قدرة المؤسسة على توظيف الأموال توظيفا امثلا , أي يقيس كفاءة إدارة المؤسسة في استخدام مجموع أصولها , فمن خلال هذا المؤشر يمكن قياس الدخل الصافي لكل وحدة نقدية من متوسط الأصول التي تم امتلاكها خلال الفترة.<sup>2</sup>

$$\frac{\text{الدخل الصافي}}{\text{اجمالي الاصول}} = \text{العائد على الأصول}$$

### ثالثا. مضاعف حقوق الملكية :

يرتبط معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) بالعائد على الأصول (ROA) من خلال ما يسمى بمضاعف حقوق الملكية EM .

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = (\text{الدخل الصافي} \div \text{إجمالي الأصول}) \times (\text{إجمالي الأصول} \div \text{حقوق الملكية})$$

$$\text{أي : } \text{ROE} = \text{ROA} \times \text{EM}$$

يقوم مؤشر مضاعف حقوق الملكية بمقارنة الأصول مع حقوق الملكية حيث تدل القيمة الأكبر من هذا المضاعف إلى درجة أكبر من التمويل بالديون مقارنة بحقوق الملكية ، وعليه فان مضاعف حقوق الملكية EM يقيس الرفع المالي ، كما يعتبر مقياسا للربح والمخاطرة ، لان الرفع المالي يؤدي إلى زيادة العائد على حقوق الملكية ROE وذلك عندما يكون الدخل الصافي موجب لكن هذا يعرض رأس المال لمخاطر مرتفعة .

وإذا حققت المؤسسة ما عائد على حقوق الملكية مرتفع او منخفض ، يعود هذا أما للعائد على الأصول او الرافعة المالية او كليهما ، فإذا كان الارتفاع في العائد على حقوق الملكية سببه العائد على الأصول فيعود هذا للإدارة الجيدة للأصول ، أما إذا كان سبب الارتفاع الرافعة المالية ، فعلى المساهمين معرفة درجة المخاطرة التي يتطلبها هذا العائد .

### رابعا: منفعة الأصول:

تساوي منفعة الأصول حاصل قسمة إجمالي الإيرادات على إجمالي الأصول فهو يبين الاستغلال الأمثل للأصول .

$$\frac{\text{اجمالي الإيرادات}}{\text{اجمالي الاصول}} = \text{منفعة الأصول}$$

<sup>1</sup> طارق عبد العال حماد، تقييم أداء البنوك التجارية تحليل العائد و المخاطرة ، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر 2003، ص 77

<sup>2</sup> عمار أكرم عمر الطويل ، مرجع سبق ذكره، ص 36

خامسا: هامش الربح:

يساوي هذا المؤشر حاصل قسمة الدخل الصافي المحقق لكل وحدة نقدية واحدة من إجمالي الإيرادات، فهو يبين مدى كفاءة المؤسسة في تسيير ومراقبة تكاليفها .

$$\frac{\text{الدخل الصافي}}{\text{اجمالي الإيرادات}} = \text{هامش الربح}$$

$$\frac{\text{اجمالي الإيرادات}}{\text{اجمالي الأصول}} = \text{منفعة الأصول}$$

$$\frac{\text{الدخل الصافي}}{\text{اجمالي الإيرادات}} = \text{هامش الربح}$$

وعليه فان :

$$\text{العائد على الأصول} = \text{منفعة الأصول} \times \text{هامش الربح}$$

$$AU \times PM = ROA$$

تحدد العلاقة السابقة نوعية الأداء جيدا او سيئا إن تحقيق المؤسسة لعائد على الأصول مرتفع يعود إما لهامش الربح او منفعة الأصول او كلاهما ، كما أن الأداء السيئ لانخفاض إحدى المعدلين او كلاهما . فإذا كان الارتفاع في العائد على الأصول يعود لهامش الربح يدل على إن المؤسسة كفؤ في التحكم بتكاليفها، أما إذا عاد الارتفاع لمنفعة الأصول فيدل هذا على الاستخدام الأفضل للأصول .

### المطلب الرابع : نسب المديونية Debt Ration

نسب الرفع المالي والمقدرة على وفاء الديون أو نسب المديونية : وهذه النسب من النسب المهمة بالنسبة للمقرضين والمستثمرين بالإضافة طبعاً للإدارة، حيث أن هذه النسب تظهر مدى مساهمة الديون سواء ممثلة في الالتزامات القصيرة الأجل أو الطويلة الأجل في تمويل أصول المنشأة مقارنة بمساهمة الملاك، فعن طريق نسب الرفع المالي نستطيع معرفة نسبة حققت المساهمين وكذلك نسبة القروض أو الديون الخارجية. ومن هذه النسب الأتي<sup>1</sup> :

#### 1. نسبة الديون إلى إجمالي الأصول (معدل نسبة المديونية أو الاقتراض) :

تقيس هذه النسبة نسبة الديون التي ساهم فيها الغير بالنسبة إلى إجمالي أصول المنشأة، طبعاً كلما تدنت هذه النسبة كلما دل على أن المنشأة ستتحمل فوائد وأقساط كبيرة على القروض التي حصلت عليها. لكن هناك استثناءات، فمن هذه الاستثناءات هي عندما يكون هناك تضخم فيجب أن يكون التمويل عن طريق الاقتراض بدلا من أن يكون التمويل من الأسهم، والسبب في ذلك يعود إلى أن الضريبة التي ستدفع ستكون اقل وذلك لان فوائد القروض ستقتطع من الضريبة، كذلك فان الأموال التي ستقترض ستكون قيمتها أعلى في بداية الاقتراض واقل عند التسديد، لذا فعلى المحلل المالي أن ينتبه إلى هذا الجانب وينبغي أن يحسب هذه الأمور وهل أن الإدارة أخذت هذه المسألة بنظر الاعتبار أم لا ،لذا فعلى المحلل المالي أن يعرف الظروف العامة التي

<sup>1</sup> عقل مفلح محمد، مقدمة في الإدارة المالية و التحليل المالي، ط 01، مكتبة مجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006، ص 332

تعمل فيها المنشأة من اجل أن يكون تحليله دقيقا ،وبالتالي سيكون تحليله أيضا ذو قيمة من الناحية الفنية .وهذه الأدوات من أدوات الرقابة على الأداء والتي لا تستطيع الأنواع الأخرى من الرقابة على كشفها.

$$\text{نسبة الديون إلى إجمالي الأصول} = \frac{100 * (\text{المطلوبات الاجل طويلة} + \text{المطلوبات المتداولة})}{\text{اجمالي الاصول}}$$

2. نسبة الديون القصيرة الأجل إلى حقوق الملكية:

كلما ارتفعت هذه النسبة كلما كان سلبيا على المؤسسة حيث أن ارتفاع هذه النسبة يؤدي إلى عدم ثقة الدائنين بهذه وعدم منحهم ديون طويلة الأجل لان نسبة الديون قصيرة الأجل عالية بالنسبة لحقوق الملكية وارتفاع هذه النسبة إلى ما يقارب 67% مؤشرا باقتراب الخطر

$$\text{نسبة الديون القصيرة الأجل إلى حقوق الملكية} = \frac{\text{الدين قصيرة الاجل}}{\text{حقوق الملكية}}$$

3. معدل تغطية الفوائد: هذا المعدل يوضح مدى قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وتحمل أعباء الفائدة ، وكلما كان هذا المعدل

كبير كلما دل على أن المنشأة قادرة على الوفاء بالتزاماتها وهذا المعدل يؤكد عليه المقرضون والدائنين من اجل اخذ أكبر قدر من الأمان واليسر قبل إعطاء أي قرض .

$$\text{معدل تغطية الفوائد} = \frac{\text{صافي الربح قبل الفوائد والضريبة}}{\text{الفوائد}} \text{ مرة}$$

أ - نسبة التغطية الشاملة: هذه النسبة الغاية منها معرفة مدى قدرة المشروع على الوفاء بمديونيتها ( فوائد وأقساط )

من الربح التشغيلي، وهذه النسبة تشبه النسبة السابقة إلا أنها تحتسب بالإضافة إلى الفوائد قيمة أقساط الديون .

$$\text{نسبة التغطية الشاملة} = \frac{\text{صافي الربح قبل الفوائد والضرائب}}{\text{الفوائد المدفوعة} + (\text{اقساط القروض})} \times 100$$

<sup>1</sup> عقل مفلح، المرجع السابق، ص 333.

## خلاصة الفصل:

تعتبر الكفاءة عامل هام في إحداث تطورات جذرية في محيط المؤسسة سواء كان ذلك داخلها أو خارجها .

ومن خلال هذا الصدد قد تطرقنا في هذا الفصل إلى مختلف المفاهيم النظرية التي تصب حول الكفاءة بما في ذلك أنواعها وطرق تحسينها وكيفية قياسها إذ توصلنا إلى النتائج التالية:

تتمثل الكفاءة في كيفية استخدام المؤسسة لمداخلتها مقارنة بمخرجاتها من خلال الاستغلال الأمثل والرشيد للموارد، أي عمل الأشياء بالطريقة الصحيحة .

يرتبط مؤشر الكفاءة بالإنتاجية، الفعالية، الكفاية، الأداء صلة ذات علاقة تشكل حلقة تكامل فالإنتاجية تتمثل في القدرة على تحويل المدخلات إلى مخرجات إما الفعالية فهي القدرة على تحقيق الأهداف المسطرة حين تمثلت الكفاية في مدى كفاية الشيء أي أنها تدل على الكم أكثر من الكيف بينما الأداء فهو مدى تطابق ما تم انجازه مع ما تم التخطيط له حيث الكفاءة تمثلت كمؤشر من مؤشرات قياس الأداء .

تنقسم الكفاءة إلى أربعة أنواع وهي: الكفاءة التقنية ، الكفاءة الحجمية ، الكفاءة الاقتصادية

تستخدم مجموعة من النسب المالية لتقييم قدرة المؤسسة على تحقيق أفضل المخرجات وبأقل التكاليف .

الفصل الثاني قياس الكفاءة المالية في

مؤسسة **BATISUD** خلال

الفترة الممتدة 2014-2017

## تمهيد:

أن النسب المالية تعتبر أداة هامة لقياس كفاءة أرباح المؤسسة الاقتصادية وبصفتها تساعد على إعطاء صورة واضحة حول مدى قدرة المؤسسة بالتحكم في العلاقة بين الموارد المستخدمة والمخرجات بطريقة كفؤة وعليه سنتناول في هذا الفصل دراسة ميدانية مستخدمين مؤشرات النسب المالية المتعلقة بالكفاءة المالية لمؤسسة BATISUD خلال الفترة الممتدة (2014-2017) اعتمادا على مختلف القوائم المالية والوثائق اللازمة للدراسة ومن ثم تحليل القوائم والخروج بنتائج وبالأخير اقتراح حلول للمؤسسة بحيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: تقديم المؤسسة الوطنية لأشغال البناء الجنوب والجنوب الكبير BATISUD-ورقلة.

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية للمؤسسة BATISUD

المبحث الثالث: دراسة كفاءة المؤسسة محل الدراسة و تحليل النتائج المتحصل عليها



**المبحث الأول: تقديم المؤسسة الوطنية لأشغال البناء للجنوب و الجنوب الكبير (ECO S EST)**

تعتبر شركة البناء للجنوب والجنوب الشرقي من بين الشركات التي تخدم القطاع الاقتصادي بحوية داخليا وخارجيا وتتماشى مع التغيرات الاقتصادية فالشركة مهيأة لتصبح في وضعية ذات أسبقية في إطار السوق مقارنة مع المنافسين العموميين والخواص من خلال بناء سكنات ذات إستراتيجية لائقة ودائمة .

**المطلب الأول: نشأة الشركة**

تأسست شركة البناء للجنوب الكبير التي هي فرع من مؤسسة البناء بورقلة بتاريخ 18 ديسمبر 1997م حيث تأخذ هذه الشركة شكل ذات أسهم ويقدر رأس مالها 447.700.000.00 دج مقسم إلى أسهم يبلغ عددها 100 سهم قيمة السهم الواحد ب1000000 دج وكانت بداية النشاط لهذه الشركة بتاريخ 15 مارس 1998م حيث يتمثل نشاطها في عملية إنجاز فيما يخص مشاريع البناء وهذا ما ينصص عليه السجل الخاص بها ،وتضم هذه الشركة ثلاثة مشاريع وهي مشروع ورقلة، مشروع حاسي مسعود، مشروع حاسي مسعود ،مشروع تقرت ، أما بالنسبة للموارد البشرية فان الشركة يشتغل بها حوالي 262 عامل وهذا العدد غير ثابت نظرا لطبيعة نشاط الشركة . وتقع الشركة في المنطقة الخاصة شرق ورقلة إلى حي سكرة وتربع على مساحة تقدر ب1697.77م والمقدرة قيمتها ب 5469026.50

**أهم رؤساء المشروع في المنطقة:**

- مديرية السكن والتجهيز العمومي؛
- الديوان الوطني للتسيير العقاري؛
- شركة سونطراك وجميع فروعها.

**المطلب الثاني: تعريف الشركة****أولا: تعريف الشركة**

شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير تتمثل بأدمعتها الذين يسعون لبذل الجهد الضخم لحفظ سياسة تجارية مع عدة رؤساء المشاريع في المنطقة . بما أنها تحرص على المنافسة فان شركة BATISUD الوحيدة عموميا المختصة في مجال البناء لولاية ورقلة والمزودة ببطاقة هائلة من العتاد العقاري ، والقيام بأعمال جد هامة في هذا المجال .

**ثانيا: أهداف الشركة**

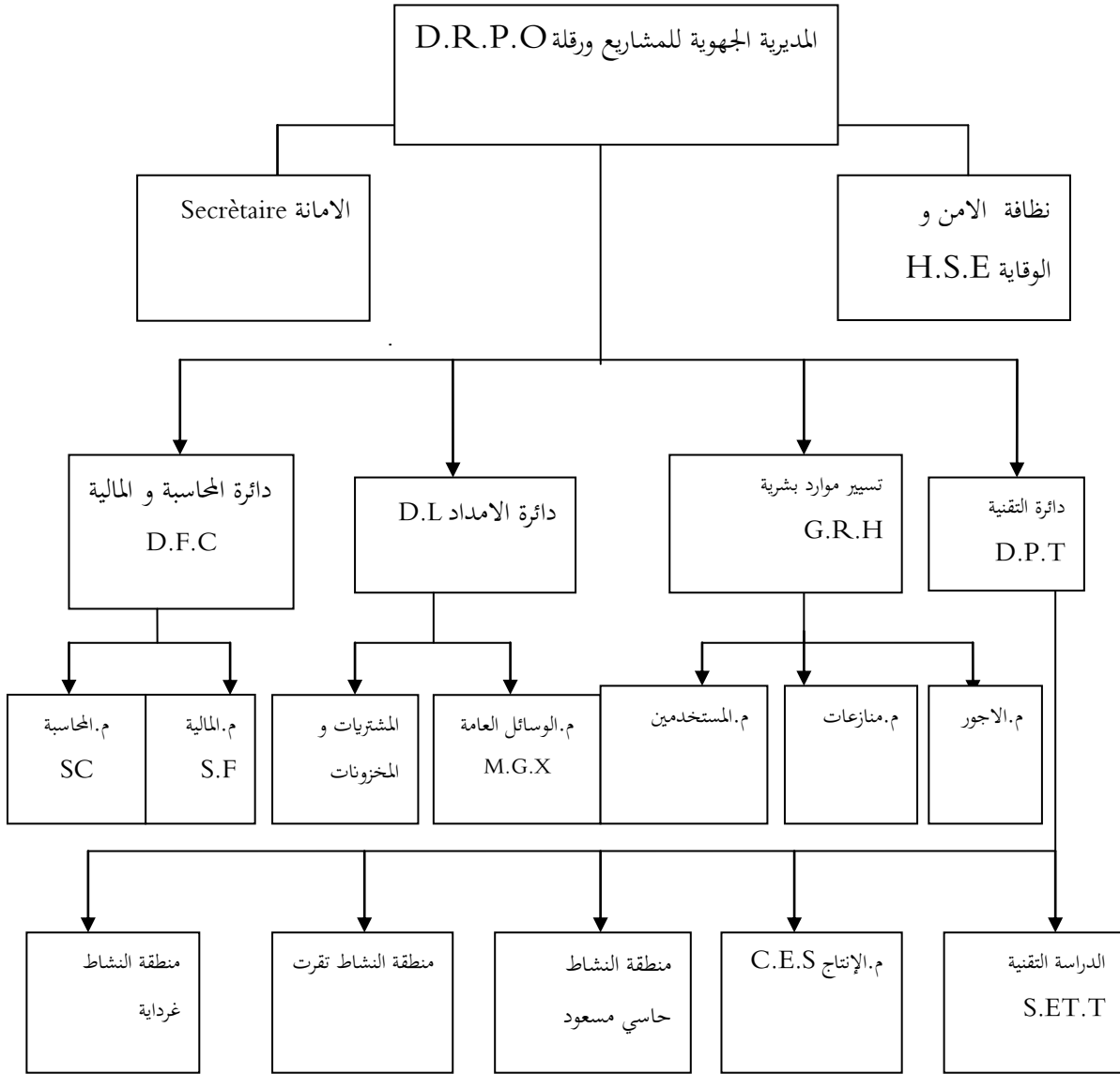
تسعى الشركة الجنوب الكبير لتحقيق عدة أهداف :

- تقديم أحسن منتج على المستوى المحلي والوطني حيث لا مجال للمقارنة والمنافسة مع المؤسسات الخاصة ؛
- إنتاج أو بالأحرى بناء أكبر عدد من البيانات لتحقيق أكبر ربح من اجل دعم وتحسين معداتها والآلات الإنتاج وهدفها تقديم الأفضل ( النوعية والجودة ) ؛

كسب ثقة المستفيد وكذلك أصحاب المشاريع بتقديم أحسن منتج وهذا من خلال إتباعها مقياس الدولة<sup>1</sup>.  
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة

الشكل رقم (1.2) يمثل الهيكل التنظيمي للمؤسسة BATISUD

### الهيكل التنظيمي للمؤسسة BATISUD



المصدر : وثائق المؤسسة

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

## المبحث الثاني: تقديم القوائم المالية للمؤسسة

سنحاول في هذا المبحث استعراض لمختلف القوائم المالية الخاصة بمؤسسة BATISUD, و من ثم نقوم بتحليلها و عرض النتائج المتحصل عليها.

## المطلب الأول: عرض القوائم المالية المؤسسة المختصرة

سنقوم بتقديم بعض قوائم المتحصل عليها من طرف المؤسسة و المتمثلة في :

أولا- بعض عناصر الميزانية المحاسبية:

الجدول رقم (1.2) يمثل بعض عناصر ميزانية المحاسبية خلال الفترة (2014-2017)

الأصول	2014	2015	2016	2017
المجموع العام للأصول	3,873,462,823.01	1,480,905,625.7	3,524,568,836.56	3,853,993,627.69
المجموع العام للخصوم	3,873,462,823.01	1,480,905,625.70	3,504,521,515.76	3,853,993,627.69
رؤوس الأموال	2864487458	2,055,157,410.07	531098904.2	447521782.7
ايرادات	465316705.3	1240014554	889932118.95	793843748.02

المصدر: من إعداد الطالبان باعتماد على الميزانية المحاسبية للمؤسسة

ثانيا: عرض جدول حسابات النتائج للمؤسسة خلال الفترة (2014-2017)

الجدول رقم (2-2) : الجدول يمثل حسابات الوسيطة للتسيير خلال الفترة (2014-2017)

البيان	سنوات	2014	2015	2016	2017
I. إنتاج الدورة		462,923,331.64	1115293243.49	133,453,557.73	882444900.71
II. استهلاك الدورة		260,259,388.81	586998553.49	146,491,300.23	44450075.44
III. القيمة المضافة I-II		202,663,942.83	528294690	-13,037,742.50	-437994825.27
IV. الفائض الإجمالي للاستغلال EBE		-122,629,516.71	-74120176.59	-352,934,543.24	52367340.55
V. نتيجة العمليات		-148,984,213.00	182533885.21	-352,934,043.25	60504100.77
VI. النتيجة المالية		0	195078.21	0	0
VII. النتيجة الجارية قبل الضرائب V+VI		-148,984,213.0	-182338807	-352,934,043.25	60504100.77
VIII. نتيجة الأنشطة العادية		-148,984,213.0	182338807.00	-352,934,043.25	60504100.77
IX. النتيجة الغير عادية		0	0	0	0
X. النتيجة الصافية للدورة Rnt		-148,984,213.00	-182388807.0	-352,934,043.25	60504100.77

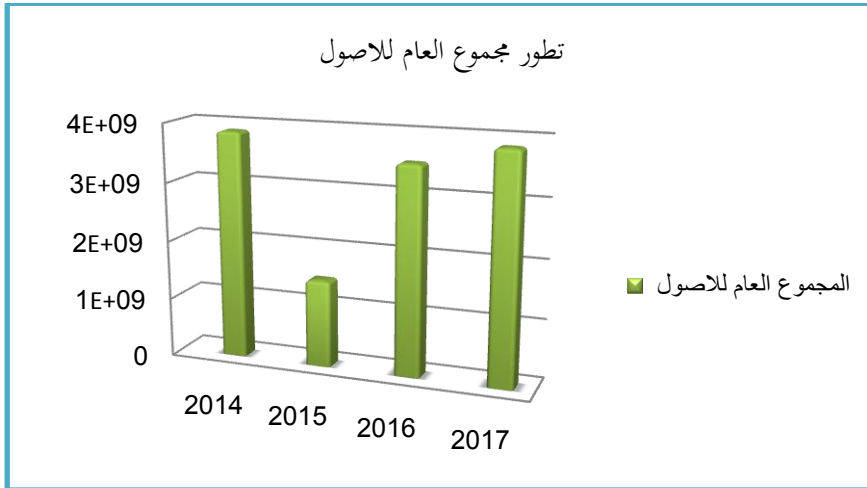
المطلب الثاني: تحليل القوائم المالية المختصرة خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2017

سنقوم بتحليل القوائم المالية التي تم عرضها من خلال تمثيلها بيانيا و تفسيرها، وبيان النتائج المتحصل عليها من التحليل وذلك كالتالي:

أولا: جانب الأصول

(2.2) يمثل أعمدة البيانات لتطور المجموع العام للأصول خلال الفترة (2014-2017)

الشكل رقم

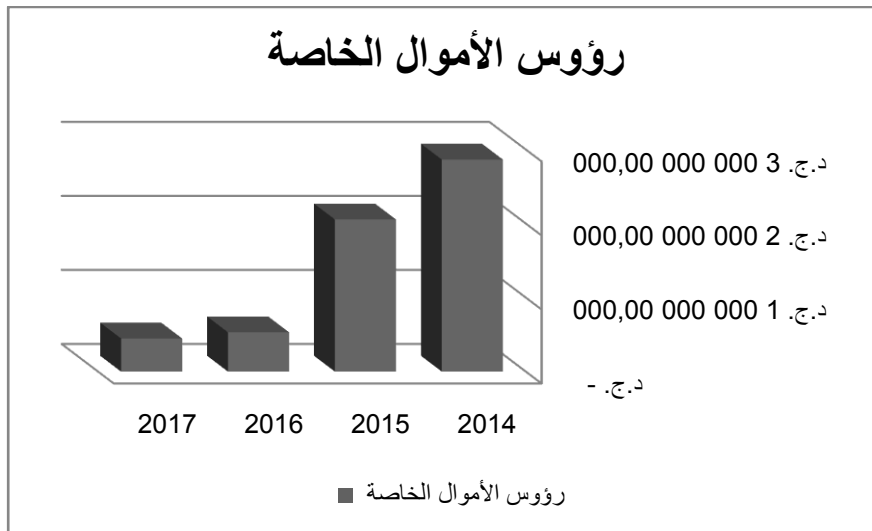


المصدر: من إعداد الطالبتين ، اعتمادا على الجدول رقم (1.2)، باستخدام الإكسل Excel

من خلال الأعمدة البيانية رقم (2.2) نلاحظ إن الأصول الغير جارية في تذبذب مستمر خلال السنوات الأربع حيث شوهد الأصول الجارية سنة 2014 ب 38مليار دج بينما انخفضت سنة 2015 بمبلغ يصل إلى 15 مليار دج ومن ثم ارتفعت سنة 2016 قدرت 35 مليار دج إلى أن ارتفعت إلى 40مليار دج سنة 2017. ويعود هذا التذبذب الحاصل إلى النتيجة اقتناء استثمارات ليست مريحة للمؤسسة في حين لاحظنا ارتفاع في الأصول الجارية قدرت بمبلغ 24 مليار دج ثم انخفضت سنة 2015 بنسبة كبيرة تقارب 05 مليار دج إلى أن ارتفع في سنة 2016 بمبلغ 35 مليار دج ليبقى ثابت سنة 2017 وهذا ما يدل على سوء نقص قيمة المخزون والى التقديرات الموجودة في المؤسسة .

ثانيا: تحليل جانب الخصوم

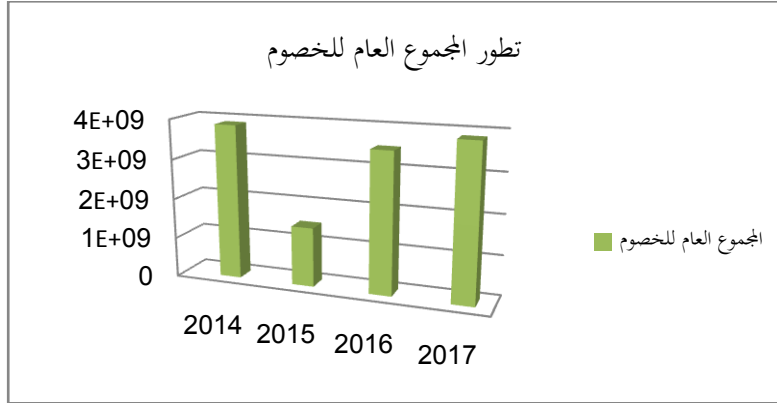
(3.2) الشكل رقم يمثل أعمدة بيانية لتطور رؤوس الأموال الخاصة خلال الفترة (2014-2017)



المصدر: من إعداد الطالبتين، اعتمادا على الجدول رقم (1.2) باستخدام الإكسل Excel

نلاحظ من خلال الشكل (3.2) أن الأموال الخاصة كانت مرتفعة بشكل ملحوظ سنة 2014 بـ 26 مليار دج لتشهد انخفاضا هائلا خلال سنتي 2016-2017 وهذا ما يدل على إن المؤسسة لم تستطيع تمويل نفسها ذاتيا بل اعتمدت على التمويل الخارجي وذلك باللجوء للاقتراض إلا أنها لم تكن كافيًا لرفع من رأس مالها .

الشكل رقم (4.2) يمثل أعمدة بيانية لتغير المجموع العام للخصوم خلال الفترة (2014-2017)

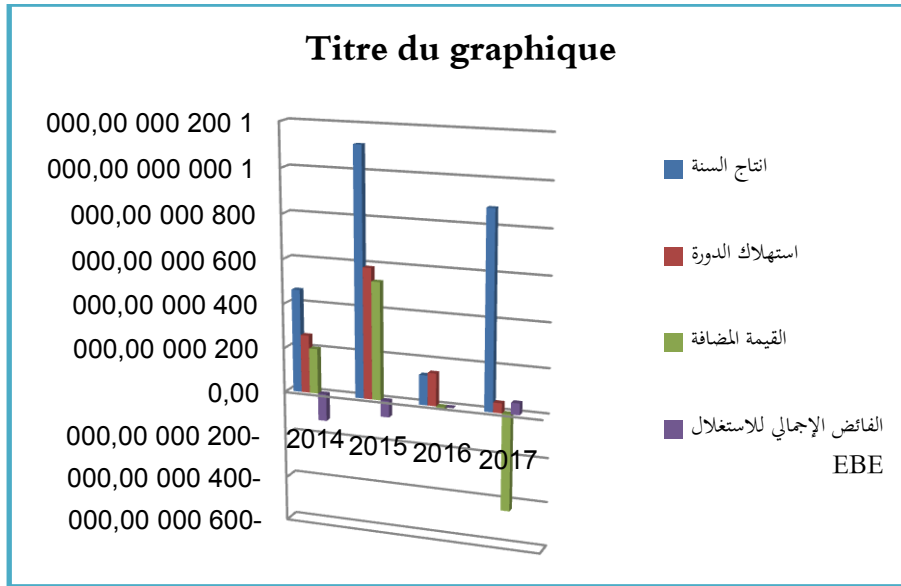


وحدة : مليار دج

المصدر : إعداد الطالبتان ،اعتمادا على الجدول رقم (1.2) ، باستخدام برنامج الإكسل Excel

نلاحظ من الشكل رقم (2-1) أن الخصوم الجارية قدرت سنة 2014 بنسبة 15 دج في حين انخفضت سنة 2015 بمبلغ يصل إلى 55 دج و من ثم ارتفعت سنة 2016 بـ 35 دج يليه ارتفاع كبير يصل إلى 40 دج سنة 2017 ، أي أن الخصوم الغير الجارية كانت خلال سنوات (2014-2017) في حالة تذبذب ما بين ارتفاع و انخفاض ويعود التذبذب الحاصل للخصوم الجارية إلى المؤسسة لا تكتفي بالتمويل الذاتي بل تعتمد مصادر خارجية في تمويل استخداماتها ، كما نلاحظ أن الخصوم الغير جارية تشهد نفس الخصوم الجارية حيث كانت بين انخفاض وارتفاع باختلاف السنتين الأخيرة التي وصلا في الارتفاع وهذا نتيجة خطأ في السياسة المالية للموردين والزبائن وعدم الموافقة بين مدة الموردين والزبائن وهذا ما يرفع للمؤسسة احتياج في رأس المال.

الشكل رقم(5.2) يمثل أعمدة بيانية لبعض العناصر من جدول حساب النتائج خلال الفترة (2014-2017)



المصدر : من إعداد الطالبان باعتماد على جدول حساب النتائج TCR

المصدر : من إعداد الطالبان ، اعتمادا على الجدول رقم (2.2) ، باستخدام برنامج الإكسل Excel إصدار 2007

### المبحث الثالث: دراسة كفاءة الاقتصادية للمؤسسة BATISUD

#### المطلب الأول : تقييم كفاءة الأرباح

يتم قياس أرباح الاقتصادية لمؤسسة BATISUD من خلال مؤشرات المتمثلة في :

العائد على حقوق الملكية ROE ، العائد على الأصول ROA ، مضاعف حقوق الملكية EM ، منفعة الأصول AU.

و التي تتمثل في الجداول رقم (1.1) ، (2.1) ، (3.1) ، (4.1) نتائج مؤشرات كفاءة الأرباح في مؤسسة

BATISUD محل الدراسة خلال الفترة (2014-2017).

#### أولا. معدل العائد على حقوق الملكية ROE=

يعد من بين المؤشرات التي تقيس اثر الكفاءة والانتاجية على ربحية الاصول اي مدى قدرة المؤسسة في ادارة اصولها

ومنه : معدل العائد على حقوق الملكية= النتيجة الصافية /الأموال الخاصة

الجدول رقم (3.2) معدل العائد على حقوق الملكية لمؤسسة BATISUD خلال الفترة (2014-2017)

سنوات	2014	2015	2016	2017
معدل العائد على حقوق الملكية	-5.20%	-0.89%	-66.45%	13.52%

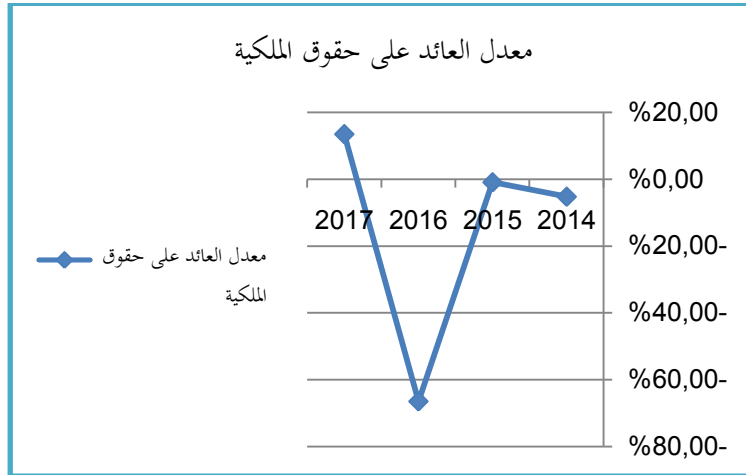
المصدر : استنادا للوثائق المؤسسة محل الدراسة , باستخدام برنامج Excel إصدار

لاحظ من الجدول رقم (3.2) أن معدل العائد على حقوق الملكية بلغت سنة 2014 بلغت بنسبة -5.20% ثم ارتفع

2015 بنسبة -0.89% و لينخفض بعدها بنسبة كبيرة بلغت -66.45% يليه ارتفاع في السنة 2017 بنسبة 13.52%

وهذا ما هو مبين في الشكل التالي: 2007

الشكل رقم (6.2) يمثل رسم بياني لمعدل العائد على حقوق الملكية خلال الفترة 2014-2017



المصدر: اعتمادا على الجدول رقم (3.2)، باستخدام Excel إصدار 2007

يتضح من خلال التمثيل البياني إن نسب معدل العائد على حقوق الملكية تتراوح بين (-66.45% ; 13.52%) بنسب غير ثابتة أي أن العائد التي حققته المؤسسة نسبة من حقوق ملكيتها قد تحسن في سنة 2017 مقارنة بالسنوات السابقة وهذا راجع إلى الأرباح المحققة من العائد الناتج عن كل وحدة نقدية للمؤسسة وحسن استغلالها للأصول .

#### ثانيا. معدل مضاعف حقوق الملكية EM

يقيس هذا المعدل مدى قدرة المؤسسة في التحكم في أموالها الخاصة وحسن تسيرها للأصول كما يقيس الرفع المالي للمؤسسة بحيث يعتبر مقياسا للربح

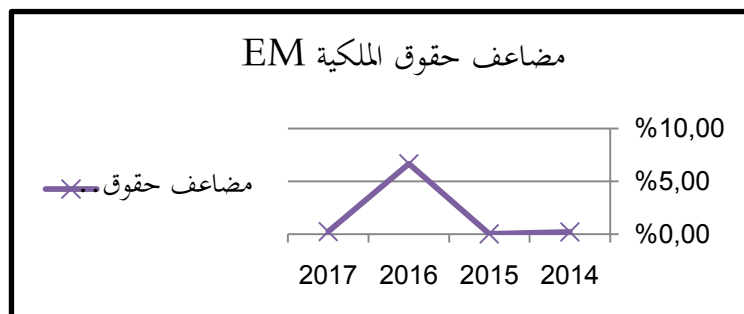
ومنه: مضاعف حقوق الملكية = مجموع الأصول / الأموال الخاصة

الجدول رقم (4.2) معدل مضاعف حقوق الملكية EM لمؤسسة BATISUD خلال الفترة (2014-2017)

سنوات	2014	2015	2016	2017
مضاعف حقوق الملكية EM	0.20%	0.01%	6.65%	0.21%

المصدر: استنادا إلى وثائق المؤسسة باستخدام Excel إصدار 2007

نلاحظ من الجدول رقم (4.2) الممثل أعلاه والذي يمثل مضاعف حقوق الملكية أن السنوات الأربع كانت ما بين انخفاض وارتفاع حيث لاحظنا أن السنة 2014 قدرت بنسبة 0.20% ومن ثم انخفض في 2015 بأقل نسبة ب 0.01% يلي ذلك ارتفاع في سنة 2016 بأعلى نسبة كانت قدرها 6.65% إلى إن انخفض في السنة الموالية 2017 بنسبة 0.21% وهذا ما يوضحه الشكل الموالي : الشكل رقم (7.2) يمثل معدل مضاعف حقوق الملكية خلال الفترة 2014-2017





الشكل رقم (8.2) يمثل رسم بياني لمعدل العائد على المصدر: استنادا للجدول (4.1) باستخدام Excel إصدار 2007 نرى من خلال التمثيل البياني أن المضاعف المحقق من طرف المؤسسة كان في ارتفاع وانخفاض كبير خلال السنتين الأخير حيث حققت نسب متفاوتة خلال السنوات الأربع بالأخص 2016 التي شهدت أكبر نسبة ب 6.65 كما تراوحت النسب بين (0.20-0.21) وهذا راجع إلى درجة تمويل المؤسسة بديونها .

### ثالثا..العائد على الأصول ROA

يقيس كفاءة ادارة المؤسسة في استخدام مجموع اصولها

ومنه العائد على الأصول =النتيجة الصافية /مجموع الأصول

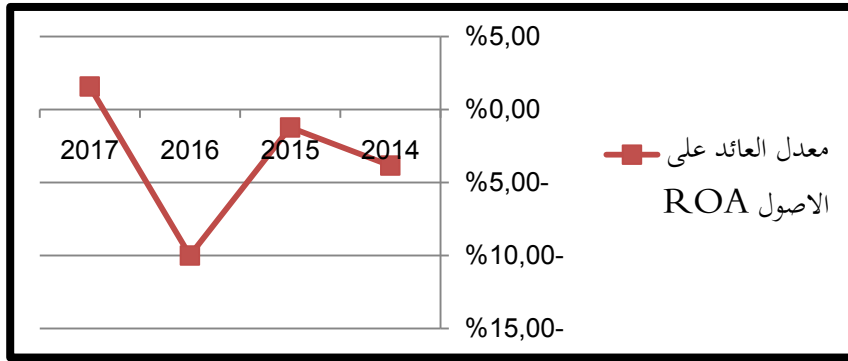
الجدول رقم (5.2) يمثل العائد على الأصول ROA لمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2014-2017

سنوات	2014	2015	2016	2017
معدل العائد على الأصول ROA	-3.85%	-1.23%	-10.01%	1.57%

المصدر: استنادا للوثائق المؤسسة باستخدام Excel إصدار 2007

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3.1) إن معدل العائد على الأصول كان متذبذب خلال السنوات الأربع بين انخفاض وارتفاع حيث بلغت نسبة 2014 ب-3.85% ليليه بعد ذلك ارتفاع في السنة 2015 بنسبة 1.23% - ومن ثم انخفاض بنسبة 10.01% - يتبعه ارتفاع في 2017 بنسبة 1.57% وهذا موضح الشكل الموالي الأصول خلال الفترة 2014-

2017



المصدر: استنادا للجدول (8.2) باستخدام Excel إصدار 2007

نلاحظ أن المؤسسة تمكنت من تحقيق معدل عائد أكبر خلال السنة 2017 مقارنة بالسنوات الأخرى حيث استمر

معدل العائد على الأصول في الانخفاض عدا السنة الأخيرة وهذا راجع إلى عدم قيام المؤسسة بتوظيفات مالية خلال السنوات باختلاف سنة 2017

التي حاولت فيه المؤسسة القيام ببعض التوظيفات المالية ذلك عن طريق اخذ قروض مالية او التنازل عن بعض الاستثمارات وبالتالي إدارة المؤسسة لأصولها .

## رابعا. منفعة الأصول AU:

يبين هذا المعدل مدى قدرة المؤسسة في الاستغلال الأمثل والجيد للأصول

ومنه : منفعة الأصول = الإيرادات / مجموع الأصول

الجدول رقم (6.2) يمثل معدل منفعة الأصول AU لمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2014-2017

سنوات	2014	2015	2016	2017
معدل منفعة الأصول AU	12.01%	83.73%	25.25%	20.60%

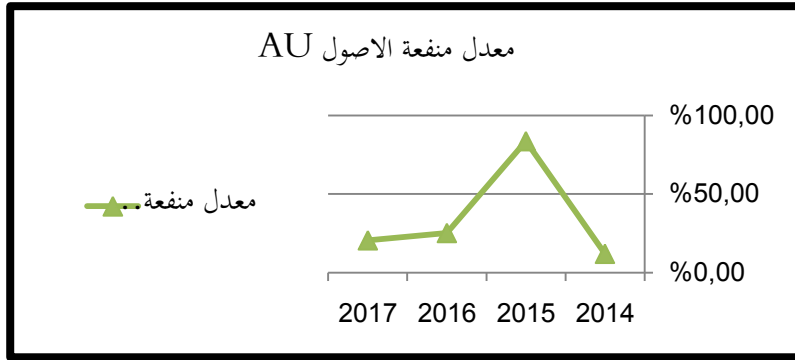
المصدر : استنادا للوثائق المؤسسة باستخدام Excel إصدار 2007

نلاحظ إن معدل منفعة الأصول سنة 2014 قدر بنسبة 12.01% ومن ثم ارتفع سنة 2015 نسبة 83.73% ليلى

بعد ذلك انخفاض بنسبة 25.25% سنة 2016 ثم واصل الانخفاض بنسبة 20.60% سنة 2017 وهذا ما يبينه الشكل

التالي:

الشكل رقم (9.2) يمثل تمثيل بياني لمعدل منفعة الأصول خلال الفترة 2014-2017



المصدر : استنادا للجدول (4.1) باستخدام Excel إصدار 2007

يتضح من خلال التمثيل البياني أن معدل منفعة الأصول لوحظت انخفاض متواصل في السنوات الأخيرة ما دل على ارتفاع

نسبة الإيرادات من إجمالي وهذا يعود إلى عدم الاستخدام الأمثل لأصول المؤسسة .

## المطلب الثاني: تقييم كفاءة التكاليف

وتقييم كفاءة التكاليف من خلال معدل هامش ربح PM حيث يقاس هذا المعدل مدى قدرة المؤسسة على تسيير ومراقبة

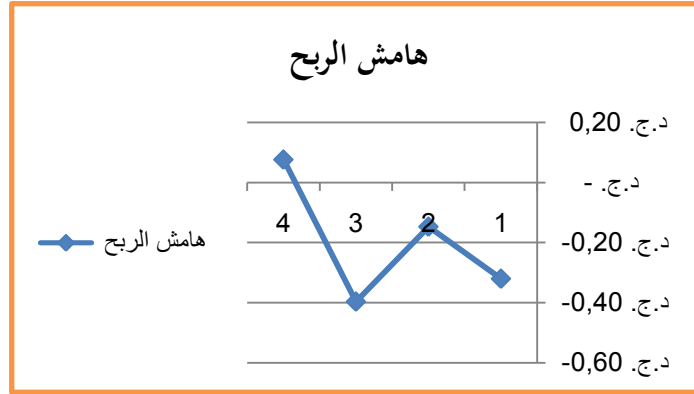
تكاليفها من ارباحها والتحكم فيها .

معدل هامش الربح = النتيجة الصافية / الإيرادات

الجدول رقم (7.2) يمثل معدل هامش الربح لمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2014-2017

سنوات	2014	2015	2016	2017
معدل هامش الربح	-20.3%	-14.71%	-0.40%	0.08%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7.2) إن معدل هامش الربح شهد نسب سالبة خلال السنوات عدا 2017 التي كانت شهدت تحسناً ملحوظاً في مختلف النتائج حيث ارتفعت 2015 بنتيجة سالبة -14.71% ومن ثم ارتفع 2016 كذلك بنسبة -0.40% ليليه ارتفاع بنسبة موجبة خلال 2017 التي تعتبر أكبر سنة حققت فيها نتائج جيدة وهذا ما يوضحه الشكل الموالي: التمثيل البياني رقم (10.2) يمثل هامش الربح المؤسسة خلال الفترة 2014-2017



المصدر: استناداً للجدول رقم (5.1) باستخدام Excel إصدار 2007

نلاحظ من خلال تمثيل البياني: أن معدل هامش الربح قد بلغ انخفاض مستمر في بقيمة سالبة في السنوات المالية مقارنة التي شهدت أقل نسبة وهذا يعود إلى سوء تسيير ومراقبة تكاليفها من أرباحها على عكس السنة الأخيرة 2017 التي كانت في تحسن من حيث مختلف إيراداتها وأرباحها ما زاد من معدل الدخل الصافي المحقق من عدد الوحدات من إجمالي الإيرادات

#### تقييم كفاءة المخاطر:

تقيم كفاءة المخاطر انطلاقاً من نسبة التغطية الشاملة حيث تقيس مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها وتسديد ديونها

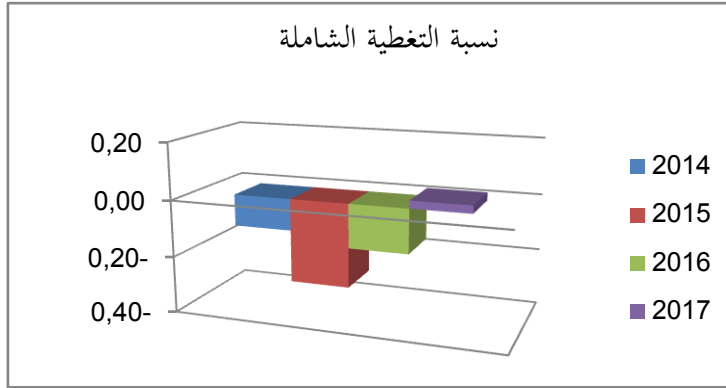
- نسبة التغطية الشاملة أو نسبة قابلية السداد = الصافي الربح قبل الضرائب / الفوائد المدفوعة

الجدول رقم (2.8) يمثل نسبة التغطية الشاملة للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2014-2017

السنوات	2014	2015	2016	2017
صافي الربح قبل الضريبة	-148,984,213.00	-182338807	-352,934,043.25	60504100.77
الفوائد المدفوعة (الديون قصيرة الأجل والطويلة)	1336407452,09	617888610,96	2272785134,38	2198539699
نسبة تغطية الشاملة (نسبة تسديد الفوائد والأقساط)	-11,15%	-29,51%	-15,53%	0.01%

تمثيل البياني رقم (8.2) يمثل اعمدة بيانية يمثل نسبة التغطية الشاملة

نلاحظ أن نسبة المخاطر سنة 2014 نتيجة سالبة بـ 11.15% ومن ثم انخفضت سنة 2015 بنسبة 29.51- ليليه بعد ذلك ارتفاع سنة 2016 بـ 15.53% ليستمر ارتفاعه سنة 2017 وذلك بنتيجة موجبة بـ 2.75% وهذا ما يوضحه الشكل التالي: الأعمدة البيانية رقم (11.2) يمثل نسبة التغطية الشاملة خلال الفترة (2014-2017)



المصدر استنادا للجدول رقم (8.2) باستخدام برنامج اكسل Excel إصدار 2007

نلاحظ من خلال التمثيل البياني أن نسبة التغطية الشاملة للمؤسسة شهدت انخفاض مستمر خلال جميع السنوات ويرجع هذا إلى ارتفاع المزايد للديون بنسب متفاوتة وهذا ما دل على عدم قدرة المؤسسة على مواجهة أو تسديد ديونها والوفاء بالتزاماتها حيث يعتبر شيء سلبي للمؤسسة.

#### المطلب الثالث: تحليل النتائج

##### الفرع الأول: تحليل كفاءة الأرباح

##### أولا: معدل العائد على حقوق الملكية

1. ارتفاع سنة 2015: ويعني أن العائد لكل وحدة نقدية من حقوق ملكية المؤسسة حقق أكبر نسبة ويعود الارتفاع في معدل العائد حقوق الملكية لهذه السنة إلى انخفاض الأموال الخاصة والراجع إلى تسديد مختلف الديون المالية عن طريق الأموال الخاصة بالإضافة إلى تزايد العائد على الأصول ويعود دلالة إلى الإدارة الجيدة للأصول .
  2. انخفاض سنة 2016: يرجع هذا الانخفاض إلى انخفاض النتيجة الصافية أكثر من قابليتها أي سنة 2014 حيث شكلت نسبة سالبة وانخفاض المستمر في الأموال الخاصة بنفس الوقت احدث ذلك تأثير في نسبة العائد المحقق أو الناتج عن كل وحدة نقدية من حقوق ملكية المؤسسة بالإضافة عد وجود أموال مستثمرة خلال هذه الفترة.
  3. ارتفاع سنة 2017: ويعود السبب إلى ارتفاع النتيجة الصافية حيث لوحظت قيمة موجبة مع انخفاض الأموال الخاصة أي أن الربح الصافي المحقق من تمويل المشاريع عن طريق الأموال الخاصة كانت ربحية وبالتالي استطاعت المؤسسة من تمويل نفسها ذاتيا مما ستمكن بذلك من توزيع الأرباح على المساهمين ووضع جزء منها في صندوق الاحتياطات ، كما شاهدنا أن معدل هذا العائد حقق أكبر نتيجة خلال 2017 بالمقارنة مع السنوات التي سبقتها خاصة 2014 مما يدل على كفاءة الإدارة في استخدام مجموع أصولها .
- معدل العائد على الأصول :

1. ارتفاع سنة 2015: وهذا يعني أن الربح الصافي لكل وحدة نقدية الذي حقق من متوسط أصول الشركة كان في تزايد وهذا يرجع إلى نسبة الاهتلاكات والمؤونات الموجودة بحوزة المؤسسة بالإضافة إلى انخفاض إجمالي الأصول خلال هذه السنة مقارنة ب2014 وذلك بقيام المؤسسة بالتنازل عن بعض الاستثمارات التي لم تحقق ربحية لها .
  2. انخفاض طفيف سنة 2016: وهذا يعني أن الدخل الناتج عن كل وحدات أصول الشركة ويعود السبب إلى انخفاض النتيجة الصافية بأقل نسبة من إجمالي الأصول وارتفاع في إجمالي الأصول بنسبة يدل على عدم وجود أموال مستثمرة داخل المؤسسة خلال هذه السنة .
  3. ارتفاع سنة 2017: ويعود هذا إلى الارتفاع الكبير في منفعة الأصول وهامش الربح بنفس الوقت حيث يؤثران في معدل العائد على الأصول من خلال العلاقة التي تربطهم فكلما ارتفع هذان الأخران ارتفع معدل العائد على الأصول والعكس إذا انخفضا ودلالة تحقيق المؤسسة لهذا الارتفاع خلال السنة يعود إلى منفعة الأصول وهامش الربح معا هو أن المؤسسة كفوّة بالتحكم في تكاليفها واستخدامها الأفضل والأحسن للأصول خلال هذه السنة .
- مضاعف حقوق الملكية :**

- **شاهد سنة 2015** انخفاض جذري في مضاعف حقوق الملكية مقارنة سنة 2014 وهذا يعود إلى ارتفاع معدل العائد على حقوق الملكية كما هو الحال كذلك بالنسبة لمعدل العائد على الأصول حيث كانت نتيجة الدخل الصافي المحقق عن طريق تمويل المشروع بالأموال الخاصة أكبر نسبة من الدخل الصافي الذي حققه المشروع عن طريق التمويل الديون وعليه هذا يدل على اقتراب نسبة الرافعة المالية للمؤسسة من الخطر أي ذروة الاستدانة.
- **عرفت سنة 2016** ارتفاع في هذا المعدل ويرجع سبب ذلك إلى انخفاض المعدلين المشار إليهما مسبقا إلا وهما العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول إذ كلما ارتفع هذان الأخران انخفضت الرافعة المالية والعكس إذا انخفضا وبالتالي نجد أن لهما تأثير دخيل على معدل حقوق الملكية
- **وفي الأخير قد شكلت سنة 2017** انخفاض وهذا ما تم تفسيره في سنة 2015 ومع ذلك نجد أن نسبة عائد هذا الأخير قد حافظ على توازنه حيث كانت نسبته في 2017 أكبر مقارنة ب2014 وهذا يدل على كفاءة الرافعة المالية للمؤسسة

#### منفعة الأصول:

- **عرفت سنة 2015** ارتفاع كبير جدا في منفعة الأصول ويرجع ذلك إلى ارتفاع إجمالي الإيرادات وانخفاض إجمالي الأصول إجمالي الإيرادات والذي يبين الربح المحقق من عدد الوحدات المباعة من طرف المؤسسة كان أكبر مقارنة مع إجمالي الأصول وفي تزايد والعكس بالنسبة لسنة 2016 وتفسيره هو انخفاض إجمالي الإيرادات حيث وجد أقل نسبة مقارنة بإجمالي الأصول ، كما هو الحال بالنسبة لسنة 2017 عرفت تزايد طفيف وبالتالي كلما كانت قيمة إجمالي الإيرادات أكبر من إجمالي الأصول كلما ارتفع معدل منفعة الأصول وفي الأخير نلاحظ أن أكبر نسبة او معدل لمنفعة الأصول مثلها سنة 2017 وهذا يدل على مدى كفاءتها في الاستخدام الأمثل لأصولها .

## الفرع الثاني تحليل الكفاءة في التكاليف:

## معدل هامش الربح:

وهذا يعني أن الدخل الصافي المحقق لكل وحدة نقدية واحدة من إجمالي الإيرادات هامش الربح كان بين انخفاض وارتفاع خلال السنوات حيث شكل ارتفاع في 2015 ويعود هذا إلى تحقيق نتيجة صافية موجبة خلال السنة وإجمالي الإيرادات أيضا بالإضافة إلى إن النتيجة كانت أكبر مقارنة بإجمالي الإيرادات ، كما شاهدنا انخفاض خلال سنة 2016 يرجع إلى تحقيق نتيجة صافية سالبة بالإضافة إلى انخفاض حجم الإيرادات ليليه في الأخير تزايد في سنة 2017 الذي يعود إلى الارتفاع المتفاوت في النتيجة الصافية والإيرادات ، وبالتالي وجدنا أن السنة التي حققت أكبر معدل هامش ربح هي 2017 مقارنة بالسنوات وهذا يدل على أن المؤسسة كفوؤة في التحكم في تسيير ومراقبة تكاليفها.

## الفرع الثالث: تحليل الكفاءة في المخاطر

## 1. نسبة التغطية الشاملة :

- انخفاض سنة 2015: وهذا راجع إلى انخفاض الربح الصافي وانخفاض الديون قصيرة والطويلة الأجل مقارنة بالسنوات السابقة ويعود الانخفاض في لربح الصافي قبل الضرائب إلى انخفاض القيمة المضافة والنتيجة التشغيلية التي حققتها خلال هذه المدة بالإضافة إلى وجود نتيجة مالية موجبة بعكس السنوات الأخيرة التي حققت نتيجة مالية معدومة
- انخفاض سنة 2016: ويعود الانخفاض في نسبة التسديد إلى ارتفاع نسبة الديون قصيرة والطويلة من الربح الصافي بشكل كبير حيث شكل هذا الأخير نتيجة سالبة ويدل ارتفاع إجمالي الديون إلى عدم وجود تسديدات لأقساط والفوائد المترتبة عن القروض البنكية خلال السنة السابقة بالإضافة إلى انخفاض كبير في الأموال الخاصة وذلك لقيام المؤسسة بدفع مستحقاتها انطلاقا من الأموال الموجودة بحوزتها إي أن المؤسسة لا توازن بين مدة دوران الزبائن وبطء مدة دوران الموردين وبالتالي مدة تسديد الزبائن اقل من مدة تسديد الموردين هذا ما يشكل لها احتياج في رأس مال وانخفاض الأموال الخاصة الذي يؤدي إلى انعدام النتيجة المالية وبالأخير انخفاض نسبة تسديدها لديونها وهذا مؤشر يدل على مدى اقتراب خطر الوقوع في خطر الإفلاس.
- ارتفاع طفيف سنة 2017: وهذا يعود إلى الارتفاع في النتيجة التشغيلية الراجع إلى ارتفاع القيمة المضافة وبالتالي ارتفاع هذان الأخيران أدى إلى زيادة الربح الصافي إضافة إلى انخفاض الديون قصيرة والطويلة الأجل ما دل على تسديد المؤسسة لكافة الديون التي عليها والفوائد والأقساط المترتبة عن السنوات السابقة.

## خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل تعريف مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الشرقي BATISUD ثم استعرضنا القوائم المالية الخاصة بها تضمن تقديم لأهم عناصر الميزانية المحاسبية ومن ثم قمنا بتحليل الحسابات الوسيطة للتسيير اعتمادا على مخرجات برنامج الإكسل التي تطرقنا فيها لتطور لأهم المؤشرات المالية التي احتوتها الميزانية خلال السنوات الأربع كل من إجمالي الأصول وإجمالي الخصوم ، رقم الأعمال (الإيرادات) ورؤوس الأموال الخاصة ، النتيجة الصافية كذلك . حيث لاحظنا إن كل المؤشرات في تذبذب مستمر ما بين السنوات باستثناء 2017 التي عرفت تزايد كبير في كل المؤشرات ماعدا الأموال الخاصة التي شهدت انخفاض كبير ومستمر خلال الفترة .

قمنا لإلى مختلف النسب المالية التي تطرقنا إليها في الجانب النظري حيث قمنا بدراستها على المؤسسة بهدف قياس كفاءتها المالية اعتمادا على معطياتها حيث كانت النتائج تدني بما يلي :

- عرفت السنوات الثلاث 2014،2015،2016 تذبذب في النتائج في جميع نسب الربحية المدروسة باستثناء 2017
- حققت المؤسسة أكبر كفاءة وربحية في سنة 2017 حيث شهدت ارتفاع في كل النتائج المتحصل عليها فكان أكبر معدلات لعائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول قد حققته 2017 مقارنة بالسنوات السابقة بالإضافة إلى معدل منفعة الأصول ، مضاعف حقوق الملكية ، منفعة الأصول ، وهامش الربح كل هذه الأخيرة تميزت بالارتفاع وهذا مادا على كفاءة المؤسسة خلال هذه الفترة
- حققت المؤسسة نسبة تغطية منخفضة وسالبة في السنوات الثلاث باختلاف 2017 التي عرفت ارتفاع طفيف في نسبة تسديد الفوائد نسيا هذا ما دل على اقتراب المؤسسة من الخطر وبالتالي لم تحقق كفاءة مقارنة بالسنوات الثلاث وفي الأخير ومن خلال هذا كله تعتبر المؤسسة كفاءة ماليا من حيث الإيراح والتكاليف وغير كفاءة من حيث المخاطر وهذا ما شاهدناه وأثبتته نتائج سنة 2017.

الخاتمة



يعتبر قياس الكفاءة المالية من احد المواضيع الهامة التي حظيت بالقبول العام من طرف مختلف الباحثين لدرجة أهميتها في القطاع الاقتصادي إذ اعتبرت النبض الرئيسي لتطور أي اقتصاد دولة ما ، كما تركز كجوهر أساسي تقوم عليه أي مؤسسة في ضوء تحقيق أهدافها المسطرة والتي تتمثل أهمها في الاستخدام الأمثل للموارد وزيادة الأرباح مقارنة بتدنيه التكاليف . حاولنا من خلال هذه الدراسة، قياس الكفاءة المالية للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية ،من خلال دراسة المؤسسة الاقتصادية عينة مؤسسة البناء الجنوب الكبير BATISUD خلال الفترة من (2014-2017)، تناولنا في هذه الدراسة فصلين ،و باستخدام المنهج والأدوات المشار إليها في المقدمة العامة ،و عليه تناولت الخاتمة نتائج البحث ،و التوصيات المقترحة .

لذا فقد تم في هذه الدراسة في جانبها النظري الإمام بجميع مفاهيم الكفاءة والتعرض لأهم ما يتعلق بها أنواعها وطرق قياسها كذا المصطلحات الاقتصادية ذات الصلة والعلاقة بها ، أما في جانبها التطبيقي فقد قمنا بدراسة مالية باستخدام مؤشرات النسب المالية ودراسة قياسية للأرباح والتكاليف والمخاطر وهذا بعد التطرق إلى لمحة تاريخية عن المؤسسة الوطنية لأشغال البناء للجنوب و الجنوب الكبير (ECO S EST) والتعريف بأحد فروعها مؤسسة PATISUD محل الدراسة وكانت الدراسة التطبيقية على مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير خلال الفترة من (2014-2017)

### نتائج الدراسة:

#### 1. النتائج الدراسية النظرية:

من خلال هذه الدراسة تم التوصل في الدراسة النظرية إلى النتائج التالية:

- يرتكز مفهوم الكفاءة على أنها الاستخدام العقلاني للموارد المتاحة ،وتحقيق الأرباح لأقل التكاليف.
- تتعدد أنواع الكفاءة إلى كفاءة حجمية وكفاءة اقتصادية وكفاءة هيكلية وكفاءة فنية
- أهم ما تقوم عليه الكفاءة مبدئين رئيسين ألا وهما تعظيم الأرباح وتدني التكاليف

#### 2. نتائج الدراسة التطبيقية: تمثلت أهم نتائج فيما يلي:

- شكلت أصول وخصوم المؤسسة تذبذب مستمر عبر السنوات الدراسة مما دل على أن استثمارات المؤسسة كانت في تزايد مستمر .

- بالنسبة لرؤوس الأموال فقد عرفت انخفاض هائل خلال سنتين أخيرة 2016-2017 بعدما كانت مرتفعة خلال سنتي

2014 و 2015

## نتائج الدراسة المتحصل عليها:

- حققت المؤسسة ضعف في معدل العائد على حقوق الملكية حيث كانت كل معدلات خلال سنوات الثلاث سالبة حيث حققت كانت سنة 2014 - 5.20 % وكذلك سنة 2015 ب - 0.89 % حيث عرفت تحسن سنة 2017 ب 13.52 ؛
- حققت كذلك نسب ضعيفة بالنسبة لعائد على الأصول حيث كانت سنة 2014 - 3.85 % وكذلك خلال 2015 و 2016 ب 1.23 - % ; -10.01 % على التوالي وعرفت خلال سنة 2017 ارتفاع محسوس ب 1.57% ؛
- حققت المؤسسة نسبة تغطية منخفضة وسالبة في السنوات الثلاث باختلاف 2017 التي عرفت ارتفاع طفيف في نسبة تسديد الفوائد نسبيا هذا ما دل على اقتراب المؤسسة من الخطر وبالتالي لم تحقق كفاءة من حيث المخاطر مقارنة بالسنوات الثلاث ؛
- حيث عرفت بالنسبة للمعدل هامش الربح انخفاض كبير و ذلك بقيم سالبة خلال سنوات ثلاث 2014 2015 2016 وذلك بالنسب مرتبة على التوالي -0.32 % و -14.71 % و -0.40 %
- حققت بالنسبة للمعدل منفعة الاصول ارتفاع محسوس مع تذبذب ملحوظ خلال سنوات الاربع و ذلك ب 12.01 % و 83.73 % و 25.25 % على التوالي للسنوات 2014 ، 2015 ، 2016 ، 2017.

يمكن القول أن مؤسسة BATISUD في تحسن ملحوظ و ذلك من خلال النتائج التي أظهرتها سنة 2017 بعدما كانت غير جيدة او بالأحرى سيئة خلال سنوات الثلاث 2014، 2015، 2016 حيث كانت جميع مؤشرات النسب المالية في هذه السنوات سالبة و غير مرضية.

## التوصيات والاقتراحات :

- على المؤسسة اللجوء إلى سياسة التمويل عن طريق الرفع في رأس مالها عينا او نقدا لا عن طريق الأموال الخاصة
- تجنب او التقليل من اللجوء إلى الاقتراض من البنوك القروض قصيرة والطويلة الأجل والتخفيف من سياسة الاستدانة
- التنويع من عدد الزبائن و العملاء الشركاء الاقتصاديين
- تسريع مدة دورة الزبائن وتخفيض مدة دورة الموردين إي مدة استحقاق طويلة للزبائن وقصيرة للموردين وبهذا تتفادى الاحتياج في دورة الاستغلال
- التنازل عن بعض الاستثمارات التي لم تحقق ربحية لها خلال الفترة

المراجع

## المراجع

أولاً: الكتب باللغة العربية :

## الكتب :

1. خلدون الشديفات، إدارة وتحليل مالي، الطبعة الأولى ، دار وائ للنشر والتوزيع، الأردن، 2001
2. عقل مفلح مُجد، مقدمة في الادارة المالية و التحليل المالي، مكتبة مجتمع العربي للنشر و التوزيع ، ط 01 ، عمان 2006.
3. علي خلف ، وليد ناجي الحيايي ، التحليل المالي لرقابة على اداء و الكشف عن انحرافات ، مركز الكتاب الاكاديمي ، ط 1 ، عمان ، الاردن ، 2015 .
4. فيصل السعايدة، نضال فريد، الملخص الوجيز للإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى ، مكتبة العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
5. فيصل محمود الشواورة ، مبادئ الادارة المالية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط 1 ، الاردن ، 2013
6. مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، الطبعة 4 ، الجزء 1، مكتبة الشروق الدولية ، مصر .
7. مُجد الصيرفي ، التحليل المالي وجهة نظر محاسبية ادارية ، الطبعة الاولى، دار الفجر النشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2014.
8. مهدي السامرائي ، إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الإنتاجي و الخدمي ، دار جرير للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن 2007

## المذكرات و الأطروحات :

1. ابتسام ساعد، تقييم كفاءة النظام المالي الجزائري و دوره في تمويل الاقتصاد، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر، 2009 ،
2. الشيخ الداوي ، دراسة تحليلية للكفاءة في التسيير مع دراسة حالة الكفاءة الاقتصادية و النسبية لمؤسسات الصناعات النسيجية و القطنية في الجزائر خلال الفترة ( 1988-1993 )، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 1995 ، ص : 05- 06 .
3. سعادة اليمين ، استخدام التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2009
4. شريفة جعدي، قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية : دراسة حالة عينة من البنوك في الجزائر خلال الفترة (2006-2012) ، أطروحة الدكتوراه ، غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- الجزائر 2014،

5. صخري جمال عبد الناصر , التحليل المالي, كاداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية في الجزائر , مذكرة ماستر غير منشورة , جامعة ورقلة , الجزائر , 2013
6. عبد الحميد برحومة، الكفاءة و الفعالية في مجالات التصنيع و الإنتاج، مجلة الدراسات الاقتصاد و المالية، المركز الجامعي للوادي، الجزائر، عدد 1 ، جانفي 2008 .
7. عبد القادر طلحة , قياس الكفاءة المؤسسات التعليمية باستخدام التحليل التطويقي البيانات DEA , دراسة حالة مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر , أطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان – الجزائر , 2017
8. عمار اكرم عمر الطويل , مدى اعتماد المصارف على التحليل المالي للتنبؤ بالتعثر , مذكرة الماجستير , غير منشورة , جامعة الاسلامية-غزة , فلسطين 2008.
9. فريح خليوي حمادي الدليمي , قياس الكفاءة النسبية لقطاع صناعة السكر في لباكستان باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات , أطروحة .دكتوراه في فلسفة الإدارة الصناعية , جامعة سانت كلمنتس العالمية , 2008
10. فطيمة الزهرة نوى , تقييم كفاءة اداء البنوك الجزائرية باستخدام النسب المالية و نموذج حد التكلفة العشوائية خلال الفترة (2004-2008) , مذكرة ماجستير غير منشورة , جامعة اليرموك , الاردن , 2010
11. ياسمينه عراج , تقييم كفاءة البنوك الجزائرية باستخدام أسلوب تحليل البيانات المغلفة DEA , دراسة حالة مجموعة من البنوك العاملة في الجزائر 2014 , مذكرة ماستر أكاديمي غير منشورة , جامعة ام البواقي , الجزائر , سنة 2018.

### ثانيا: المراجع باللغة أجنبية

1. Agbodan M.M.et Amoussouga F.G, **Les facteur de performance de l'entreprise**, actualite scientifique, France, 1995.
2. Abdelaziz Roubah ,compétitivité des banques luxembourgeois Monnaie unique et prospectives stratégiques ,Thèse de doctorat en sciences de gestion , université Nancy II? France
3. Philippe Lorino, **Méthodes et pratiques de la performance**, edition d'organisation, paris, 1998.
4. Richard O & Zerbe Jr, **Economic efficiency in law and economics**, Edward Elgar Publishing, USA, 2001

الملاحق

الملحق (1): الميزانية المحاسبية (الخصوم)

(Passif) 1/01/2014 au 31/12/2014

Libelle	Montant P/ (N)
<b>CAPITAUX PROPRES</b>	
Capital émis (ou compte de l'exploitant)	2,864,487,457.51
Capital non appelé	
Primes et réserves /(réserves consolidées	5,241,586.89
Ecart de réévaluation	
Ecart d'équivalence	
Résultat net / (résultat net part du grou	-148,984,213.00
Autres capitaux propres - report à nouveau	-208,811,365.48
Part de la société consolidant	
Part des minoritaires	
<b>TOTAL ( I )</b>	<b>2,511,933,465.92</b>
<b>Passif non –courants</b>	
Emprunts et dettes financières	4,033,058.76
Impôts (différés et provisionnés)	
Autres dettes non courantes	
Provisions et produits comptabilisé. D'avan	11,035,000.00
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS ( II )</b>	<b>15,068,058.76</b>
<b>Passifs courants</b>	
Fournisseurs et comptes rattachés	253,909,132.64
Impôts	353,838,377.43
Autres dettes	713591883.26
Trésorerie passif	
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS ( III )</b>	<b>1,321,339,393.33</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>3848340918.01</b>

الملحق (2): الميزانية المحاسبية (الاصول)

(Actif) 1/01/2014 au 31/12/2014

Actif	Brut (N)	Amor / Prov. (N)	NET (N)
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>			
Ecarts d'acquisition (ou goodwill)			
Immobilisations incorporelles			
Immobilisations corporelles	2,290,665,243.31	184,117,018.41	2,106,548,224.90
Immobilisations en cours			
Immobilisations financières			
Titres mis en équivalence - entreprises associé			
Titres immobilisés autres que les titres immobiliers			
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire)			
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille			
Prêts et créances sur contrat de location-financier			
Dépôts et cautionnements versés	250,259,622.31		250,259,622.31
I D A	2,480,317.00		2,480,317.00
Autres créances immobilisées			
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>2,543,405,182.62</b>	<b>184,117,018.41</b>	<b>2,359,288,164.21</b>
<b>ACTIF COURANT</b>			
Stocks en cours	516,289,362.59	7,480,068.02	508,809,294.57
Clients	901,765,471.85	143,855,382.86	757,910,088.99
Autres débiteurs	28,010,407.76		28,010,407.76
Impôts	188866103.94		188866103.94
Autres actifs courants			
Trésorerie	5,456,858.54		5,456,858.54
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>1,665,510,109.68</b>	<b>151,335,450.88</b>	<b>1,514,174,658.80</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>4183793387.30</b>	<b>335,452,469.29</b>	<b>3,873,462,823.01</b>



الملحق (3): الميزانية المحاسبية (الخصوم)

(Passif) 1/01/2015 au 31/12/2015

Libelle	Note	Montant Période (N)
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		<b>2055157410.07</b>
Capital non appelé		
Primes et réserves /(réserves consolidées)		<b>24324484.75</b>
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence		
Résultat net / (résultat net part du grou		<b>-182338807.00</b>
Autres capitaux propres - report à nouveau		<b>-123160822.27</b>
Part de la société consolidant		
Part des minoritaires		
<b>TOTAL ( I )</b>		<b>1773982265.55</b>
<b>Passif non -courants</b>		
Emprunts et dettes financières		<b>4033058.76</b>
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits comptabilisé. D'avant		<b>27655103.31</b>
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS ( II )</b>		<b>31688162.07</b>
<b>Passifs courants</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés		<b>439165514.15</b>
Impôts		<b>622504400.84</b>
Autres dettes		<b>1104902655.76</b>
Trésorerie passif		<b>278966.59</b>
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS ( III )</b>		<b>2166851537.34</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>3972521964.96</b>

## E C O OUARGLA 2015

الملحق (4): الميزانية المحاسبية (الاصول)

(Actif) 1/01/2015 au 31/12/2015

Actif	Brut (N)	Amor / Prov. (N)
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>		
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		
Immobilisations incorporelles		
Immobilisations corporelles	2718527820.12	554896150.73
Immobilisations en cours		
Immobilisations financières		
Titres mis en équivalence - entreprises associé	200000.00	
Titres immobilisés autres que les titres immobiliers		
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire)		
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille		
Prêts et créances sur contrat de location-financier		
Dépôts et cautionnements versés	295154816.66	
I D A	4942383.57	
Autres créances immobilisées		
	3018825020.35	554896150.73
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		
<b>ACTIF COURANT</b>		
Stocks en cours	440067404.73	11980068.02
Clients	1055750100.53	183750861.04
Autres débiteurs		
Impôts	203866966.04	
Autres actifs courants		
Trésorerie	2336368.58	
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		
	1704324024.40	195730929.06
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		
	4723149044.75	750627059.79

ECO OGX 2016

الملحق (5): الميزانية المحاسبية (الخصوم)

Passif 1/01/2016 au 31/12/2016

Libelle	Montant P (N)
<b>CAPITAUX PROPRES</b>	
Capital émis (ou compte de l'exploitant)	531098904.18
Capital non appelé	
Primes et réserves /(réserves consolidées	2111555.55
Ecart de reevaluation	
Ecart d'équivalence	
Résultat net / (résultat net part du grou	28843229.41
Autres capitaux propres - report à nouveau	300963325.60
Part de la société consolidant	
Part des minoritaires	
<b>TOTAL ( I )</b>	<b>863017014.74</b>
<b>Passif non –courants</b>	
Emprunts et dettes financiers	1011592.68
Impôts (différés et provisionnés)	
Autres dettes non courantes	
Provisions et produits comptabilisé. D'avan	49051497.41
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS ( II )</b>	<b>50063090.09</b>
<b>Passifs courants</b>	
Fournisseurs et comptes rattachés	208567541.23
Impôts	77453930.53
Autres dettes	193191823.35
Trésorerie passif	88612225.76
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS ( III )</b>	<b>567825520.87</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>1480905625.70</b>

## ECO OGX 2016

الملحق(6): الميزانية المحاسبية (الاصول)

Actif 1/01/2016 au 31/12/2016

Actif	Brut (N)	Amor / Prov. (N)	NET (N)
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>			
Ecarts d'acquisition (ou goodwill)			
Immobilisations incorporelles			
Immobilisations corporelles	604777240.63	106731841.39	
Immobilisations en cours			
Immobilisations financières			
Titres mis en équivalence - entreprises associé			
Titres immobilisés autres que les titres immobiliers			
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire			
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille			
Prêts et créances sur contrat de location-financier			
Dépôts et cautionnements versés	41254014.58		
I D A	2480317.00		
Autres créances immobilisées			
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>684511572.21</b>	<b>106731841.39</b>	
<b>ACTIF COURANT</b>			
Stocks en cours	430581638.56	9116765.06	
Clients	246741009.43	146876848.94	
Autres débiteurs	13021427.86		
Impôts	46321511.04		
Autres actifs courants			
Trésorerie	358453921.99		
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>1095119508.88</b>	<b>155993614.00</b>	
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>1743631081.09</b>	<b>262725455.39</b>	

## ECO OGX 2017

الملحق (7): الميزانية المحاسبية ( الخصوم )

Passive 1/01/2017 au 31/12/2017

Libelle	Montant P/ (N)
<b>CAPITAUX PROPRES</b>	
Capital émis (ou compte de l'exploitant)	447521782.70
Capital non appelé	
Primes et réserves /(réserves consolidées	5241586.89
Ecart de reevaluation	
Ecart d'équivalence	
Résultat net / (résultat net part du grou	60504100.77
Autres capitaux propres - report à nouveau	32499381.23
Part de la société consolidant	
Part des minoritaires	
<b>TOTAL ( I )</b>	<b>545766851.59</b>
<b>Passif non –courants</b>	
Emprunts et dettes financières	4033058.76
Impôts (différés et provisionnés)	
Autres dettes non courantes	
Provisions et produits comptabilisé. D'avan	42814002.67
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS ( II )</b>	<b>46847061.43</b>
<b>Passifs courants</b>	
Fournisseurs et comptes rattachés	726562283.68
Impôts	168537012.35
Autres dettes	244096108.19
Trésorerie passif	1647855637.83
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS ( III )</b>	<b>2787051042.05</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>3379664955.07</b>

## ECO OGX 2017

الملحق (8): الميزانية المحاسبية (الاصول)

Actif 1/01/2017 au 31/12/2017

Actif	Brut (N)	Amor / Prov. (N)
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)		
Ecarts d'acquisition (ou goodwill)		
Immobilisations incorporelles		
Immobilisations corporelles	1579963429.07	122477636.17
Immobilisations en cours		
Immobilisations financières		
Titres mis en équivalence - entreprises associé		
Titres immobilisés autres que les titres immobiliers		
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire)		
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille		
Prêts et créances sur contrat de location-financier		
Dépôts et cautionnements versés	75657848.89	
I D A	2480317.00	
Autres créances immobilisées		
TOTAL ACTIF NON COURANT	1658101594.96	
ACTIF COURANT		
Stocks en cours	540957985.04	
Clients	1035379556.71	143855382.86
Autres débiteurs	9421592.22	
Impôts	152979455.45	
Autres actifs courants		
Trésorerie	256637857.74	
TOTAL ACTIF COURANT	1995376447.16	
TOTAL GENERAL ACTIF		

## ECO OGX 2014

## الملحق (9): جدول حساب النتائج TCR

1/01/2014 au 31/12/2014

Code	Libelle	Montant Période (N)
70	Ventes et produits annexes	465,316,705.28
71	Variation stocks produits finis et en cours	
72	Production immobilisée	-2,393,373.64
74	Subventions d'exploitation	
	I – Production de l'exercice	462,923,331.64
60	Achats consommés	120,089,734.79
61	Services extérieurs	101,369,648.41
62	AUTRES consommations	38,800,005.61
	II – Consommation de l'exercice	260,259,388.81
	III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	202,663,942.83
63	Chare de personnel	315,084,544.37
64	Impôts et taxe et versement assimilés	10,208,915.17
	IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	-122,629,516.71
75	Autres Produits opérationnels	62,181.83
65	Autres charges opérationnelles	
68	Dotations aux amortissements, provisions ET pertes	26,416,878.12
78	Reprise sur pertes de valeur ET provisions	
	V RESULTAT OPERATIONNEL	-148,984,213.00
76	Produits financiers	
66	Charges financières	
	VI RESULTAT FINANCIER	
	VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	-148,984,213.00
695	Impôts exigibles sur RESULTATS ordinaires	
692	Impôts différés sur résultats ordinaires	
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORSDINAIRES	462,985,513.47
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	611,969,726.47
	VIII RESULTA DES ACTIVITES ORDINAIRES	-148,984,213.00
77	Eléments extraordinaires (Produits) (A préciser)	
67	Eléments extraordinaires (charges)) (A préciser)	
	IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE	
	X RESULTAT NET DE L'EXERCICE	-148,984,213.00
	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence	
	XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)	
	Dont part des minoritaires (1)	
	Part du Groupe (1)	

## الملحق 10: جدول حسابات النتائج TCR

01/1/2015 au 31/1/2015

Code	Libelle	Montant P (N)	Montant P ( N - 1 )
70	Ventes et produits annexes	889,932,118.95	261,303,055.89
71	Variation stocks produits finis et en cours		
72	Production immobilisée	-12,003,096.22	258,340,883.33
74	Subventions d'exploitation		
	I – Production de l'exercice	877,929,022.73	519,643,939.22
60	Achats consommés	129,788,456.34	86,185,090.83
61	Services extérieurs	378,024,804.36	194,903,105.29
62	AUTRES consommations	59,213,462.07	62,973,801.91
	II – Consommation de l'exercice	567,026,722.77	344,061,998.03
	III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	310,902,299.96	175,581,941.19
63	Chare de personnel	264,419,192.95	162,026,921.29
64	Impôts et taxe et versement assimilés	18,399,676.63	5,379,150.35
	IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	28,083,430.38	8,175,869.55
75	Autres Produits opérationnels	5,240,384.86	22,982,581.39
65	Autres charges opérationnelles	1,137,990.55	20,789,885.29
68	Dotations aux amortissements, provisions ET pertes	8,986,190.78	42,762,057.57
78	Reprise sur pertes de valeur ET provisions	5,643,595.50	425,000.00
	V RESULTAT OPERATIONNEL	28,843,229.41	-31,968,491.92
76	Produits financiers		
66	Charges financières		
	VI RESULTAT FINANCIER		
	VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	28,843,229.41	-31,968,491.92
695	Impôts exigibles sur RESULTATS ordinaires		
692	Impôts différés sur résultats ordinaires		
	TO TAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORSDINAIRES	888,813,003.09	549,268,008.63
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRE	859,969,773.68	575,020,012.53
	VIII RESULTA DES ACTIVITES ORDINAIRE	28,843,229.41	-25,752,003.90
77	Eléments extraordinaires (Produits) (A préciser)		
67	Eléments extraordinaires (charges)) (A préciser)		
	IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
	X RESULTAT NET DE L'EXERCICE	28,843,229.41	-25,752,003.90
	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence		
	XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		



## الملحق (11): جدول حسابات النتائج TCR

2016/01/01 au 31/12/2016

Code	Libelle	Montant P/ (N)
70	Ventes et produits annexes	889932118.95
71	Variation stocks produits finis et en cours	
72	Production immobilisée	-12003096.22
74	Subventions d'exploitation	
	I – Production de l'exercice	877929022.73
60	Achats consommés	129788456.34
61	Services extérieurs	378024804.36
62	AUTRES consommations	59213462.07
	II – Consommation de l'exercice	567026722.77
	III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	310902299.96
63	Chare de personnel	264419192.95
64	Impôts et taxe et versement assimilés	18399676.63
	IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	28083430.38
75	Autres Produits opérationnels	5240384.86
65	Autres charges opérationnelles	1137990.55
68	Dotations aux amortissements, provisions ET pertes	8986190.78
78	Reprise sur pertes de valeur ET provisions	5643595.50
	V RESULTAT OPERATIONNEL	28843229.41
76	Produits financiers	
66	Charges financières	
	VI RESULTAT FINANCIER	
	VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	28843229.41
695	Impôts exigibles sur RESULTATS ordinaires	
692	Impôts différés sur résultats ordinaires	
	TO TAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORSDINAIRES	888813003.09
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	859969773.68
	VIII RESULTA DES ACTIVITES ORDINAIRES	28843229.41
77	Eléments extraordinaires (Produits) (A préciser)	
67	Eléments extraordinaires (charges)) (A préciser)	
	IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE	
	X RESULTAT NET DE L'EXERCICE	28843229.41
	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence	
	XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)	
	Dont part des minoritaires (1)	
	Part du Groupe (1)	

## الملحق(12): جدول حسابات النتائج TCR

2017/01/01 au 31/12/2017

Code	Libelle	Montant P/ (N)
70	Ventes et produits annexes	793843748.02
71	Variation stocks produits finis et en cours	
72	Production immobilisée	88601152.69
74	Subventions d'exploitation	
	I – Production de l'exercice	882444900.71
60	Achats consommés	237938028.94
61	Services extérieurs	121823744.31
62	AUTRES consommations	84673302.19
	II – Consommation de l'exercice	444450075.44
	III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	437994825.27
63	Chare de personnel	369142897.53
64	Impôts et taxe et versement assimilés	16484587.19
	IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	52367340.55
75	Autres Produits opérationnels	19483787.54
65	Autres charges opérationnelles	3362726.23
68	Dotations aux amortissements, provisions ET pertes	15858492.87
78	Reprise sur pertes de valeur ET provisions	7874191.78
	V RESULTAT OPERATIONNEL	60504100.77
76	Produits financiers	
66	Charges financières	
	VI RESULTAT FINANCIER	
	VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	60504100.77
695	Impôts exigibles sur RESULTATS ordinaires	
692	Impôts différés sur résultats ordinaires	
	TO TAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORSDINAIRES	909802880.03
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	849298779.26
	VIII RESULTA DES ACTIVITES ORDINAIRES	60504100.77
77	Eléments extraordinaires (Produits) (A préciser)	
67	Eléments extraordinaires (charges)) (A préciser)	
	IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE	
	X RESULTAT NET DE L'EXERCICE	60504100.77
	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence	
	XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)	
	Dont part des minoritaires (1)	
	Part du Groupe (1)	

# الفهرس

فهرس المحتويات

I.	الاهداء
II.	الاهداء
III.	الشكر و التقدير
IV.	الملخص
V.	قائمة المحتويات
VI.	قائمة الجداول
VII.	قائمة الاشكال البيانية
VIII.	قائمة الملاحق
IX.	قائمة الاختصارات و الرموز
أ-	المقدمة
<b>الفصل الأول - الإطار المفاهيمي للكفاءة و المؤشرات المالية او النسب المالية</b>	
	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الكفاءة
	المطلب الأول: مفهوم الكفاءة
	الفرع الأول: تعريف الكفاءة
	الفرع الثاني: اهمية الكفاءة
	المطلب الثاني: المفاهيم الاقتصادية ذات الصلة بالكفاءة و علاقتها ببعضها
	المطلب الثالث: انواع الكفاءة
	المطلب الرابع: طرق وأهداف قياس الكفاءة
	الفرع الأول: طرق الكفاءة
	الفرع الثاني: قياس الكفاءة
	المبحث الثاني: مؤشرات النسب المالية الخاصة بالكفاءة
	المطلب الأول:
	المطلب الثاني:
	المطلب الثالث:
	المطلب الرابع:
<b>الفصل الثاني-دراسة حالة مؤسسة لأشغال البناء للجنوب والجنوب الكبير BATISUD</b>	
	المبحث الأول: تقديم مؤسسة اشغال البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATISUD

	المطلب الأول: نشأة المؤسسة
	المطلب الثاني: تعريف مؤسسة اشغال البناء للجنوب و الجنوب الكبير
	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة <b>BATISUD</b>
	المبحث الثاني: عرض قوائم المالية للمؤسسة <b>BATISUD</b>
	المطلب الأول:
	المطلب الثاني:
	المطلب الثالث:

